

988

الخميس
5 كانون الاول - 2024



السنة العشرون / الخميس ٣/ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام - شعبة النشر

اهتمام دائم

على خطى
المرجعية الدينية العليا



رأيكم .. يهمننا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من
أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALAHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة
لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها
نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات
كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرف التكرام: @alishaheer



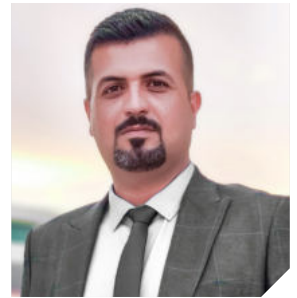
زيارة أسعدت التلاميذ الأيتام كثيراً

منذ مغادرته لمكتبه في الصحن الحسيني الشريف، صبيحة يوم الاثنين الماضي، متجهاً صوب مدارس الأيتام التابعة لممثلة المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة، ظلّ الشيخ الكربلائي مشغولاً طوال الطريق بماذا سيفاجئ الأيتام؟ وماذا سيقدم لهم من هدايا جديدة اعتادوا عليها؛ بفضل رعايته الأبوية لهم.

فمن مرحلة الصف الأول الابتدائي وحتى مرحلة السادس الإعدادي، يتلقّى الأيتام في مدارس علي الأصغر الابتدائية والثانوية للذكور ومدارس السيدة رقية الابتدائية والثانوية للإناث، دروسهم بحب وشغفٍ عالٍ، ولم تتخلّ المرجعية الشريفة والعتبة المقدسة عن تحقيق تطلعاتهم في تلقّي التربية والتعليم، وكذلك الرعاية الأبوية التي تولّد فيهم شعوراً نحو الأمل والعيش بسعادة غامرة.

ومن هناك صرّح الشيخ الكربلائي أنّ هؤلاء البراعم والفتية والفتيات الذين بدأوا مشوارهم التعليمي الأول في هذه المدارس ووصلوا إلى مراحل الإعدادية، سيتلقون دعماً مستمراً ومضاعفاً، حيث سيجري قبولهم في جامعات العتبة المقدسة الثلاث (جامعة وارث الأنبياء، الزهراء، السبطين) بشكل (مجاني)، كما هو الأمر عليه الآن في هذه المدارس التي قدّمت لهم كل شيء بلا مقابل، حتى أصبحت نموذجاً إنسانياً راقياً في مجال التربية والتعليم إلى جانب ما يقدم لتلاميذها وطلابها من خدمات طبية وثنائية وترفيهية عديدة، وكذلك الجهود الأخرى في تأمين الحياة الكريمة للأيتام، الذين وجدوا في أحضان المرجعية العليا الدفء والأمان، والرعاية الأبوية التي حُرّموا منها في طفولتهم.

ورغم الملفات العديدة والمشاريع الكثيرة التي يشرف عليها سماحته، فضلاً عن قضاء حوائج الناس، لم ينس أن يكون بين تلاميذ وطلاب مدارس الأيتام ويقضي معهم يوماً دراسياً؛ ليبثّ إلى نفوسهم زخماً من الطاقة والسعادة، ويشعرهم أكثر وأكثر بأنّ أمامهم مستقبلاً سيكون مزهراً، وتُفتح لهم الأبواب؛ ليخوضوا تعليمهم الجامعي ومنه ينطلقون نحو الحياة. هكذا اعتاد الأيتام الكرام أن يتلقوا مثل هذا الدعم من لدن المرجعية الدينية العليا وممثلها في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والقائمين على خدمتهم ورعايتهم. الجميع استشعر حس المسؤولية، وردّوا بزهو وافتخار حديث النبي الأكرم صلى الله عليه وآله: "أنا وكافل اليتيم في الجنة".



◀ علي الشاهر

المحتويات

10 درر علوية

لزوم التمسك بحبل الله تعالى



22 العطاء الحسيني

العبايجي يؤكد من المرقد العسكري
المطهر: العتبات المقدسة تمتلك
قواسم وأواصر مشتركة لابد من
تعزيرها



24 العطاء الحسيني

بالتعاون مع مديرية تربية كربلاء ..
قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي
للشباب يقيم برنامج (اختر مسارك)



البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة: 07435000170
التواصل الالكتروني: 07435004404



الإشراف العام

عباس عاصم الخفاجي

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

رواد الكركوشي

هيئة التحرير

حيدر عاشور

عيسى الخفاجي

علي الخفاجي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق

نمير شاكر

الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

ميثم الحسيني

حسين علي الخفاجي

الأرشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

التصحيح اللغوي

حيدر حميد التميمي

الطبع والتوزيع

حيدر وعد التميمي



صورة الغلاف

28 العطاء الحسيني

جامعة السبطين الدولية
للعلوم الطبية صرح
أكاديمي رائد تحت رعاية
العتبة الحسينية



46 قراطيس

ابن المقفع..
ضحية الصراع بين السلطة والأدب



52 مع الشباب

الصدق.. عمود الأخلاق
وسر القلوب النقية



58 واحة الأحرار

الويل لمن يكتم
فضائل علي بن
ابي طالب !

56 قصة قصيدة

هلهي يا دموع العين عازهرة وهظايمها
نبدي ابيا مصاب أمين ويا هم يشبه الهما

54 مكتبة الأحرار

الجوهر الثمين
في تفضيل الزهراء
(عليها السلام)

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م



مقدمات البناء الرصين للأسرة بثلاث مراحل: (ما قبل الزواج - مرحلة الزوجية - مرحلة الأبوة والأمومة) ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

◀ متابعة/ حيدر عدنان

نعوّد الى نظام الاسرة في الاسلام، بيّننا ان الاسرة هذا النظام الاجتماعي المهم، لاحظوا هذا الحديث الذين نبين لكم من خلاله اهمية هذا البناء عند الله تعالى حتى يكون كل واحد منا يساهم في هذا البناء (ما بُني بناء في الاسلام احب الى الله تعالى من التزوج) لما له من اثار دينية اجتماعية ونفسية وغير ذلك على الفرد والمجتمع وكذلك في نفس الوقت أي تهديد لهذا البناء مبغوض عند الله تعالى فالطلاق مهتز منه العرش (ابغض الحلال عند الله تعالى الطلاق) لذلك، الانسان عليه ان يساهم في هذا البناء الذي هو احب الابنية الى الله تعالى، من هنا اعتنى الاسلام واهتم اهتماماً شديداً فتلاحظ الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة وسيرة العقلاء نجد هناك اهتماماً شديداً بتوفير العناصر الاساسية المقومة بتوفير مقدمات البناء الرصين للأسرة وادامة هذا البناء وصيانته فيما بعد.

المرحلة الاولى: ما قبل الزواج
المرحلة الثانية: مرحلة الزوجية
المرحلة الثالثة: مرحلة الابوة والامومة

لذلك بالتتابع للأحاديث نلاحظ هناك ثلاث مراحل حتى
نشيّد بناء صحيحاً متماسكاً قوياً يوفر السعادة للفرد والمجتمع
والاسرة:

الاسلام وضع لكل مرحلة ضوابط ومعايير حتى يُبنى هذا البناء الاساسي بناءً صحيحاً.

المرحلة الاولى: ما قبل الزواج

كل واحد منا اذا اراد ان يشتري سلعة وتارة هذه السلعة يحتاج اليها مدى حياته او اراد ان يبني بيتاً او بناية يريد ان تبقى فترة طويلة.. تراه يسأل اهل الخبرة والاختصاص أي ماركة او أي شركة تنتج السلعة الافضل ويفحص ويدقق ثم بعد ذلك يذهب الى السوق، وإذا اراد ان يبني بناية يسأل أي مهندس أفضل واي شركة أفضل واي المواد افضل وتراه يسأل ويبحث عن المواصفات الافضل في قوة هذا البناء حتى يبقى سنين طويلة ثم بعد ذلك يشرع بالبناء..

فكيف مجال الاسرة هذا البناء المتين، اهتم الاسلام بوضع اسس في كيفية الاختيار للزوج والرجل كيف يختار الزوجة وكذلك المرأة كيف تختار الرجل.

تريد ان تبني اسرة وتريد اولاد وهذه الاسرة تشكل مجتمعا، سعادة المجتمع واستقراره مبني على سعادة هذه الاسرة، وشقاء المجتمع مبني على شقاء وتعاسة هذه الاسرة لذلك الاسلام يضع معايير ومواصفاتٍ وحبب هذه المواصفات الى الانسان عند الاختيار وكزه له مواصفات اخرى لذلك الاسلام يبدأ بهذه المرحلة فنجد كثيراً من الأحاديث وضعت معايير لهذه المرحلة وهي مرحلة ما قبل الزواج.

كلامنا مع الشباب الذين لم يتزوجوا التفتوا الى هذه الصفات، الكبار والمتزوجون مهمنا ذلك؟ نعم، ان الواحد منكم لديه ابن وبنات لا يرغب في ان يسعد ابنه وبنته أليس هو يرغب ان تكون لابنه او ابنته عائلة سعيدة متماسكة، لذلك الأمر يعينكم امها الشيب والشباب ايضاً ولن يريد الإقدام على الزواج. ما هي المواصفات المطلوبة حتى تشكل هذه الاسرة المؤمنة الصالحة وأن نضع معايير:

1- اختيار الزوجة الكفاء والزوج الكفاء:

الانسان يحتاج زوجة تسعده وتعينه في امور دنياه واخرته، وزوجة لا تسبب له المشاكل والتعاسة.

فالاسلام وضع اثنين من المواصفات: مواصفات تكون للشباب للاب للام هذه المواصفات إن محتم عنها واعتنيتم

مها وجعلتموها موضع اهتمامكم سعد ابنكم وابنتكم وايضاً انتم سعدتم، فهناك مواصفات وضعها الاسلام ورغب اليها متى ما بحث عنها ووفرها لنفسه بالنسبة للشباب او الاب والام لابنه وبنته حينئذ وقر مقومات الزواج السعيد والاسرة الصالحة لذلك نجد هناك اهتماماً من خلال الاحاديث بأن يعتني وان مهمم بهذه المواصفات في المرأة وايضاً المرأة تبحث عن مواصفات في الرجل.

عن الصادق (عليه السلام) لبعض اصحابه حين قال: قد هممت ان أتزوج، قال له الامام (عليه السلام): (انظر اين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك، فان كنت لابد فاعلاً فيكراً تنسب الى الخير والى حسن الخلق).. الامام ينبهه الى ان يلتفت فهذه القضية ليست قضية حاجة او سلعة ممكن تشتريها ثم تتخلي عنها، لا، هذه المسألة مسألة بناء اسرة اولاد ومستقبل..

وفي أحاديث اخرى ورد فيها ان المواصفات المطلوبة تعتمد على اخلاق ودين وامرأة صالحة عفيفة كريمة الاصل.. هذه المواصفات التي حث عليها الاسلام حتى تسعد انت امها الشاب وانت امها الاب الذي تبحث عن زوجة لابنك ستسعد ابنك ونفسك، ايضاً ايها الام كذلك..

فإذن هذه المواصفات التي ذُكرت، في نفس الوقت هناك مواصفات اخرى قد يبحث الانسان عن جمال او مال او نسب او امور اخرى.. تاه في الطريق وضل ولم يصل الى مبتغاه..

2- المعرفة المسبقة بحقوق الزوجين:

وجدنا ان بعض حالات الزواج التي يكون فيها طلاق مبكر السبب ان الزوج لا يعرف حقوق الزوجة والزوجة لا تعرف حقوق الزوج، لذلك ينبغي اخواني من الالباء والامهات والمؤسسات الخيرية التي تساعد في تسهيل الزواج وتقديم الشيء الكثير لتسهيله نوصيهم ان يكون من ضمن مهامهم ان يعرفوا البنات بحقوق الزوج الشاب بحقوق الزوجة وحينئذ اذا عرف كل منهم واجبات وحقوق الاخر حينئذ حصلت السعادة والاستقرار لهذين الشابين وكذلك لاسرتهما.



محطات

من حياة السيّد قدّس سرّه عبد الحسين شرف الدين

في سنة 1322 هـ. عاد إلى لبنان واختار الإقامة في منطقة شحور في مدينة صور؛ وذلك بطلب من أهل صور فقام بتأسيس حسينية صور، وأصبحت مركز نشاطه الديني والاجتماعي.

ثمّ في أواخر سنة 1329 هـ، سافر السيد عبد الحسين إلى مصر؛ من أجل الاطلاع على الحركة العلمية فيها، وخلال هذا السفر التقى مفتي الأزهر الشيخ سليم البشري، وأصبحت بينهما علاقة، ومراسلات في موضوع خلافة النبي صلى الله عليه وآله، وقد وصل عدد هذه الرسائل إلى (112 رسالة)، وتحمل هذه الرسائل طابعاً علمياً وبمنتهى الأدب والاحترام في مناقشة الأفكار، وقد جمعت هذه المراسلات بعد خمسة وعشرين عاماً في كتاب، ونُشرت تحت عنوان المراجعات.

كانت نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين مرحلة، ولم يكن لبنان بمعزل عن هذه الحركة، وقد وقف السيد شرف الدين إلى جانب أبناء وطنه في المطالبة بالاستقلال من الدولة العثمانية.

من مؤلفاته: (المراجعات، النصّ والاجتهاد، المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة عليهم السلام، الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء عليها السلام، الفصول المهمة في تأليف الأمة) وغيرها العديد.

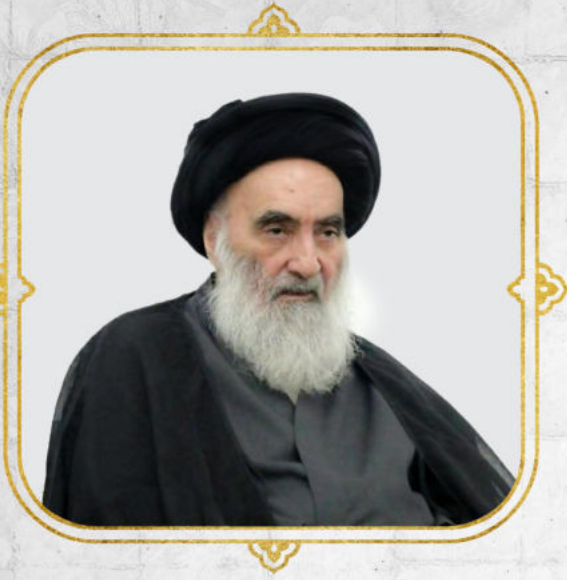
توفي (قدّس سرّه) في يوم (8 جمادى الآخرة سنة 1377 هـ)، ونُقل جثمانه إلى النجف الأشرف، ودُفن إلى جوار مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

هو السيّد عبد الحسين ابن السيد يوسف ابن السيد جواد ابن السيد اسماعيل ابن السيد محمد ابن السيد محمد ابن السيد ابراهيم شرف الدين ابن السيد زين العابدين ابن السيّد نور الدين الموسوي، الشهير بالسيد عبد الحسين شرف الدين (قدّ سره).

فقيه شيعي لبناني مجاهد لعب دوراً بارزاً في حشد الشعب اللبناني للوقوف أمام ظلم الدولة العثمانية ومقاومة الاستعمار الفرنسي، وكان (رضوان الله تعالى عليه) من رواد التقريب بين المذاهب الإسلامية من خلال التحوار البتاء. وهو أيضاً من أوائل المحاربين للهجرة اليهودية إلى فلسطين، وكان يرى أن الهجرة اليهودية إليها تشكل خطراً على مستقبل فلسطين، ويجب الوقوف بوجه هذا الاستعمار الاستيطاني.

كانت ولادته (قدس سره) في مدينة الكاظمية المقدسة في سنة (1290 هـ)، وهاجر والده من الكاظمية إلى النجف بصحبة عائلته لطلب العلم، وكان عمر السيد عبد الحسين شرف الدين آنذاك سنة واحدة، ثم هاجرت العائلة إلى لبنان وهو في الثامنة من عمره.

بعد أن درس المقدمات عند أبيه في لبنان، عاد إلى العراق وهو في العشرين من عمره، فنزل في مدينة سامراء في بداية أمره، لكنه لم يبقَ فيها أكثر من سنة، فهاجر تبعاً لهجرة المرجع الديني الميرزا الشيرازي إلى النجف الأشرف، وبقي في النجف حتى نال درجة الاجتهاد في سن الثانية والثلاثين.



فَتَاوَى

سَمَاءُ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ الْمُبِينُ

الزكاة

متابعة / محمد حمزة الجبوري

(٢) تمكن المالك أو وليه من التصرف فيها في تمام الحول، فلو غصبت أو ضلّت أو سرقت فترة يعتدّ بها عرفاً لم تجب الزكاة فيها.
(٣) السوم، فلو كانت معلوفة. ولو في بعض السنة. لم تجب فيها الزكاة، نعم لا يقدر في صدق السوم علفها قليلاً، والعبرة فيه بالصدق العربي، وتحسب مدّة رضاع النتاج من الحول وإن لم تكن أهماتها سائمة.
(٤) بلوغها حدّ النصاب.

السؤال: ما هي الأشياء التي تجب فيها الزكاة؟

الجواب: تجب الزكاة في أربعة أشياء:
(١) في الأنعام: الغنم بقسميها المعز والضأن، والإبل، والبقر ومنه الجاموس.
(٢) في النقدين: الذهب والفضة.
(٣) في الغلات: الحنطة والشعير، والتمر والزبيب.
(٤) في مال التجارة على الأحوط وجوباً..

ويعتبر في وجوبها في الجميع أمران:
الأول: الملكية الشخصية، فلا تجب في الأوقاف العامة ولا في المال الذي أوصى بأن يصرف في التعازي أو المساجد أو المدارس ونحوها.
الثاني: أن لا يكون محبوساً عن مالكه شرعاً، فلا تجب الزكاة في الوقف الخاص والمرهون وما تعلق به حق الغرماء، وأمّا المندور التصدق به فتجب فيه الزكاة ولكن يلزم أدائها من مال آخر لكي لا ينافي الوفاء بالنذر.

السؤال: ما هو مقدار الزكاة في الغلات؟

الجواب: يختلف مقدار الزكاة في الغلات باختلاف الصور الآتية:
الأولى: أن يكون سقيها بالمطر أو بماء النهر أو بمص عروقها الماء من الأرض ونحو ذلك ممّا لا يحتاج السقي فيه إلى العلاج، ففي هذه الصورة يجب إخراج عشرها (١٠%) زكاة.
الثانية: أن يكون سقيها بالدلو والرشاء، والدوالي والمضخات ونحو ذلك، ففي هذه الصورة يجب إخراج نصف العشر (٥%).
الثالثة: أن يكون سقيها بالمطر أو نحوه تارةً وبالدلو أو نحوه تارةً أخرى، ولكن كان الغالب أحدهما محذّ يصدق عرفاً أنه سقي به ولا يعتدّ بالآخر، ففي هذه الصورة يجري عليه حكم الغالب.
الرابعة: أن يكون سقيها بالأمرين على نحو الاشتراك بأن لا يزيد أحدهما على الآخر، أو كانت الزيادة على نحو لا يسقطها الآخر عن الاعتبار، ففي هذه الصورة يجب إخراج ثلاثة أرباع العشر (٧.٥%).

السؤال: ما هي الشروط في وجوب الزكاة في الأنعام؟

الجواب: يشترط في وجوب الزكاة في الأنعام أمور فلا تجب بفقدان شيء منها:
(١) استقرار الملكية في مجموع الحول، فلو خرجت عن ملك مالكتها أثناء الحول لم تجب فيها الزكاة، والمراد بالحول هنا مضي أحد عشر شهراً والدخول في الشهر الثاني عشر. وإن كان الحول الثاني يبدأ من بعد انتهائه. وابتداء السنة فيها من حين تملكها وفي نتاجها من حين ولادتها.

دررّ علوية



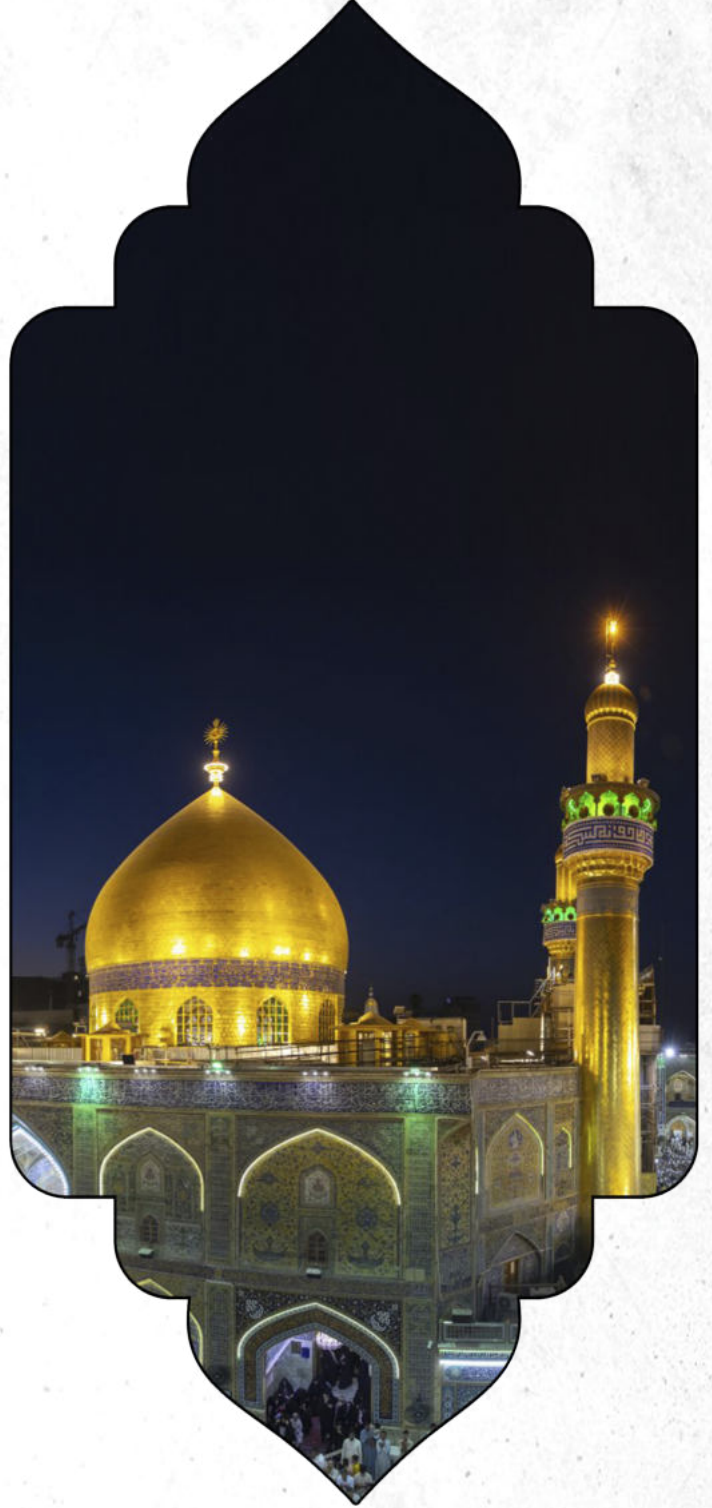
من كلمات

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

الدرّة الخامسة لزوم التمسك بجبل الله تعالى

في كتابٍ لأُمير المؤمنين (عليه السلام) بعثه الى أحد خواص أصحابه وهو الحارث الهمداني، يتضمّن هذا الكتاب ثلاثاً وثلاثين توصيةً دينيةً وأخلاقيةً بعبارة موجزة وبليغة، والتي تبين لنا جميعاً طريق الرشاد وكيفية التمسك بجبل الله تعالى والاستعداد للموت، وكيفية إقامة الروابط الاجتماعية الصحيحة.

حيث يقول (عليه السلام): ”..وتمسك بجبل القرآن واستنصحه، وأحلّ حلاله وحرم حرامه، وصدّق بما سلف



من الحق، واعتبر بما مضى من الدنيا لما بقي منها، فإن بعضها يشبه بعضاً، وآخرها لاحق بأولها وكلها حائل مفارق، وعظم اسم الله أن تذكره إلا على حق، وأكثر ذكر الموت وما بعد الموت، ولا تتمم الموت إلا بشرط وثيق..“.

في هذا الفصل الأول يُبين الإمام عليّ (عليه السلام) في وصيته لزوم التمسك بحبل القرآن أي بحبل الله تعالى، ويرشدنا هنا الى كيفية التعامل مع القرآن الكريم، هل نتعامل معه على أنه كتاب سماوي نتبرك بقراءة آياته؛ من أجل أن ننال الثواب من الله تعالى جزاء على قراءته؟ أم نتعامل معه على أنه كتاب هداية أنزله الله تعالى لُبين لنا الطريق الأقوم والأصلح لجميع مناهج الحياة؟

إن الإمام (عليه السلام) يرشدنا إلى التعامل الصحيح مع القرآن الكريم، فيقول: (تمسك بحبل القرآن) أي اعتصم بحبل القرآن، والآن لنأت، كيف نتمسك بحبل القرآن، إذ نحتاج الى شيء من التأمل والتدبر في الآيات القرآنية التي أوضحت لنا هذا السبيل، وبيّنت أن هذا الكتاب السماوي يلزمنا في التعامل الصحيح معه ثلاثة أشياء:

الأول: تتعلم ودراسة القرآن الكريم والتدبر فيه.

ثانياً: تعليم الناس بمنهج القرآن.

ثالثاً: العمل به.

وتعلمون أن القرآن الكريم هو منهج هداية في جميع مجالات الحياة، ليس هناك مجال من مجالات الحياة لم يُذكر في القرآن الكريم، فيلزمنا على ضوء ذلك أن لا نكتفي بقراءة القرآن الكريم بل نحتاج الى فهمه ودراسته وتعلمه، هذا الذي نفهمه من خلال الأحاديث الشريفة، لذلك أمها الإخوة والأخوات مع توقّر الفرصة في الوقت الحاضر لهذه الأمور الثلاثة، ما علينا إلا أن نستثمر هذه الفرصة قبل أن نرحل عن هذه الحياة الدنيا سواء كان للكبار أو الصغار، إخواني وأخواتي لا يستحي الواحد منكم أنه بلغ الستين من العمر أن يتعلم القرآن، وربما نفسه وتسويولات نفسه تقول له: كيف تجلس مع صبي صغير ومع شاب صغير في الخامسة

عشرة من عمره أو في العشرين من عمره وتتعلّم القرآن؟! هذه إحدى وسائل الشيطان لصرف الإنسان عن تعلّم الأحكام الفقهية والقرآن الكريم، لا ضير في ذلك إنما العيب أن الإنسان لا يتعلّم، لا ضير أن تجلس أمها الرجل الكبير في العمر وأيتها المرأة الكبيرة مع صبي صغير أو مع شاب صغير وتتلقى علوم القرآن من الأستاذ والمعلم، أو أن تسأل وتستفسر ثم تعمل بهذا المنهج.

ونلاحظ أن أكثر الأحاديث التي وردت في بيان كيفية التعامل مع القرآن الكريم تؤكد على فهم القرآن ودراسة القرآن، في بعضها ورد لفظ ”اقرأ القرآن“ وفي الكثير منها وردت عبارة أخرى لا بدّ من التأمل فيها كما في هذا الحديث الذي يجمع لنا مقومات الحياة السعيدة، بالقول: (إن أردتم عيش السعداء.. أي حياة سعيدة ..وموت الشهداء.. أي الخاتمة السعيدة ..والنجاة يوم الحسرة والظلّ يوم الحرور والهدى يوم الضلالة، فادرسوا القرآن.. لم يقل اقرأوا فقط ادرسوا القرآن، والدراسة لا تتم إلا من خلال التعلّم الذي يصاحبه الفهم والتدبر ..فإنه كلام الرحمن وحرر من الشيطان ورجحان في الميزان)، ثم في حديث آخر (أشرف أمّي حملة القرآن وأصحاب الليل) حملة القرآن الذين قرأوا ودرسوا وفهموا، ثم في حديث آخر كيف يسوقنا القرآن الى الجنة أو كيف نجعل القرآن يأخذ بأبدينا الى الجنة؟!.

وبواسطة النبي (صلى الله عليه وآله) ثلاثة أشياء (ألا من تتلم القرآن وعلمه وعمل به فأنا له سائق الى الجنة ودليل الى الجنة) هذا حديث عن النبي (صلى الله عليه وآله) يتضمّن ثلاثة أشياء، لذلك إخواني أخواتي هذه الأحاديث والوصية من أمير المؤمنين (عليه السلام) يلزمنا حتى نعتصم بالقرآن الكريم أن نتعلّم منهج القرآن الكريم ونفهمه وندرس معانيه، من خلال القناة والطريق الصحيح الذي يوصلنا الى فهم القرآن الكريم كما أراده الله تعالى، وذلك من خلال حديث الثقلين: (إني مخلّف فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلّوا بعدي أبداً، كتاب الله وعترتي أهل بيتي...).



حسن كاظم الفتال

النجاح تفوقٌ أم حصانة واحتراز؟

الجزء الأول

مع التقوى، وهو أي النجاح حصيلة الاستقامة وقطع الشوط الطويل للظفر وإمكانية السير في الطريق الصحيح السليم.

الناجحون هم الأعلون

وقد نستطيع القول بأن لا يوجد من يرفض النجاح أو لا يرغب بتحقيقه أو نيله إذ هو أمر جميل يرفع قدر وشأن الناجح لذا فإن كل اصحاب العقول النزهة السليمة يتوقون لتحقيق النجاح، ومثلما لكل مكسب ثمن فإن للنجاح ثمن باهظا وتكلفة تارة مادية وأخرى معنوية وربما روحية ونفسية. وعناصر نيل النجاح متعددة ومختلفة في نطياتها تختلف من غط لآخر وكلّ يفسر ماهيته بالرؤى التي يستبصرها أو حسب مستوى الفهم أو الاعتقاد أو ما يتناسب مع مدى تفكيره أو إدراكه واستيعابه. ويأتي ذلك بسبب اختلاف الطرق التي تُسلك لبلوغ مرتبة النجاح والطرق متعددة ومختلفة ومثل ذلك أن ميادين النجاح هي الأخرى كثيرة.

إن من حق أي إنسان أن يسعى لبلوغ النجاح أو يتحمس له ويجاهد ويجتهد لتحقيقه إنما يقتضي أن لا يسلك إلا السبل والوسائل الشرعية. لا أن يكون هذا البلوغ على حساب الآخرين وكما ينبغي تجنب استخدام الطرق الملتوية أو النيل بصيغ مغتصبة وحتى ينبغي أن لا يتم امتلاك النجاح بطريق التملق والتذلل والخنوع لمن هو يمكن أن يمنح صفة النجاح لأحد.

لتكن للأخرة حصنة من النجاح

مما لا يرقى له الشك أن مرتبة النجاح بمعناه الحقيقي وبصيغته المشروعة لا يمكن للفرد أن يبلغها إلا بعد مروره بمحطات

بسم الله الرحمن الرحيم
(وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ)
(فصلت / 35).

النجاح كمفهوم هو تحقيق المراد وبلوغ الغاية المنشودة والفوز بها ونيل المطالب المرجوة وتحقيق التمنيات أو الانتظار بشوق تام لحدوث التوقعات وحصولها.

المعنى اللغوي: الظفر وإدراك الغاية

ومما لا شك فيه ولا ريب أن النجاح لا يتحقق إلا بالاجتهاد العملي والنظري وبالممارسات الصحيحة والفعل الصائب والفكر السليم والمنطق الصادق والتحلي بالحكمة وبامتلاك المهارة العقلية والعملية والحرص على ديمومة إنمائها وبالإرادة الصلبة والعزم والإصرار والمثابرة والتحديات بمواجهة المصاعب وتذليلها والتفاعل مع كل مؤديات الفلاح وسلوك سبيل التفوق العلمي والعملي فضلاً عن التوفيق بالسداد. حيث أن الراغب أو التائق لتحقيق النجاح والحريص على ديمومته وتوظيفه لخدمة المجتمع من المؤكد أنه يكون مسدداً وقد جاء عن الإمام الصادق صلوات الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (إن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبر فإنّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب، (فإنّ مع العسر يسراً، إن مع العسر يسراً).

إما النجاح كمفردة فهي متعددة المعاني، ومحصلاته تلبية لرغبات أسرية أو مجتمعية حيث أن الناجح هو النواة لتأسيس مجتمع فاضل وإع مفعم بالثقافة والوعي

أو تنقصه بعض المستلزمات وربما يعتره الإحباط فيما أن يتراجع أو يتوقف في محطة معينة.

ويمكن للنجاح أن يستخلص من التجارب والخوض فيها واجتيازها والخروج منها باقتدار وثقة عالية وتحقيق الغاية المنشودة؛ فاكتمال الخبرة الوافية التي تؤدي إلى ابتكار مبادرات سليمة والقيام بطرح أفكار متبلورة يوفرها العقل الباطن وبوعي تام لتسهم مساهمة فاعلة في بناء كينونة وهيكلية المجتمع والنهوض بالواقع المجتمعي وشق طريق يوصل للحضارة حيث أن الناجحين هم بناء الحضارة.

بؤادر سبل النجاح

إن ما يشاع من أمر بين بعض الشرائح أو الفئات أو الطبقات المجتمعية إن نيل الشهادة الدراسية أس النجاح حيث يتم الحصول عليها بعد أداء الامتحان والإجابة على الأسئلة التقليدية المتعارف على طرحها في إجراء الامتحانات وفي أجواء معينة.

إنما ربما أن هذا الشيوغ بجانب الحقيقة أو لا يوفر قناعة تامة أو نسبة عالية من الصحة والأحقية إذ ليس بالضرورة أن ترمز الشهادة لامتلاك الخبرة الكافية ودلالة الجدارة . نعم هي مدعاة صقل المواهب والقدرات إنما هي ليست دليلاً على اكتساب الخبرة الكافية وتنمية الطاقات والمهارات العقلية وحتى التوعوية . هذا التصور لا يمثل قاعدة ثابتة. لا بالنفي ولا بالتأكيد؛ فحيازة الشهادة لا تُعد أس نجاح ولا هي بالمؤشر الحقيقي، لذلك فإن صنفاً من حائزي الشهادة الدراسية المرهلية التي تم منحها لهم بعد اجتياز امتحان تقليدي وربما أحياناً بمعلومات سطحية قشرية أحياناً ظنوا بأن لهم الحق في أن يتصدروا قائمة المتصدرين وأن يتولوا قيادة أو إدارة أعمال تتطلب إدارتها الكثير من الخبرات والوعي وامتلاك ثقافة ذاتية عامة واعتقدوا أن بوسعهم أن يخلقوا بيئة عملية خاصة وذلك أمر سهل كما يتصورون. إنما هو ليس كذلك.

إلى اللقاء في الجزء الثاني.

عديدة وطرق وعرة وممرات شائكة ربما تعرضه للوقوع في شفا جرف هارٍ وليس غريباً أن تسبق مرحلة النجاح مراحل الفشل والخذلان إذ أن الكثير من الذين حققوا النجاح الباهر مروا بهذه المراحل لكنها لم تكن تشكل عائقاً لحصد النتيجة الباهرة. إن صنفاً من أصحاب الشأن عند تناولهم مفهوم النجاح يعدونه أو يصورونه أمراً دنيوياً فحسب يتيح لمكتسبه أن يحقق مصالح أو مآرب منفعية وليس بالضرورة أن يكون هكذا إنما يمكن أن يكون أمراً أخروياً أو يتعلق بالعمل للأخرة حين يكون يرتبط بالمبدأ والقيم الإنسانية ويُسخَّر لخدمة الدين والعقيدة والمجتمع إي أن يمثل الناجح للورع والتقوى.

لأن يسخر الشخص الناجح كينونة نجاحه أو يجيرها لمكاسب شخصية ربما تسبب الضرر للآخرين. وليس بعيداً أن معظم الناس إن لم نقل جميعاً يبحثون عن النجاح وهذا حق مشروع لدى الجميع.

وغالباً ما يكون تحقيق النجاح نسبياً إذ لا يسع أحدٌ أن يحقق النجاح في كل ميادين الحياة وظروفها فهناك خطوط بيانية للنجاح بين جانب وآخر وبين ظرف وآخر: (إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقْنَاهُ بِقَدَرٍ (49) وَمَا أَمْزَنَّا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةٍ بِالبَصْرِ (50) (سورة القمر).

وللنجاح حصائد

حين نبادر بالشروع بذكر وتدوين مسببات أو مؤديات النجاح أو ندرج عوامل تحقيقه لعل بوسعنا أن نخصص للفطرة حصاة ولو بنسبة معينة وذلك ليس بغريب.

مما تجدر الإشارة إليه أن فريقاً من الساعين للتقلد بقلادة النجاح أو العاملين على حيازته يساورهم إحساس يدركون به تمام الإدراك أن وسائل نبهه كثيرة وكذلك مقوماته ومسالكه وسبل إحرازه . ولحاظ ذلك أن ثمة من تقتصر رغبته أو نيته على إحراز قدر معين أو نسبة معينة من قطع الشوط الطويل وآخرون يتضاعف سعيهم ويمتد طموحهم إلى مراتب متعددة من النجاح . وكلما ازدادت مقومات الإبداع وتضاعفت ازدادت نسب النجاح وتوسع مدى تأثيره، إلا أن ثمة من تقيده بعض العقبات أو تحدده وعورة الطريق عندما يسلكه



التكافل الاجتماعي من منظور إسلامي

تعدّ ثقافة التكافل الاجتماعي من الثقافات التي أُنسبها وأُرسى دعائمها ودعا إليها الدين الإسلامي الحنيف، من منظور إنساني تراحمي، من شأنه أن يوطد الوشائج، ويقضي على الطبقة المقيتة ويرفع من جودة الحياة، ويخفف من أعبائها التي تلقي بظلالها القاتمة على أولئك الذين يعانون جشوبة العيش، ولا يجدون ناصرًا ولا معيناً يخرجهم من عتمة الفاقة والذل، إلى نور السعة والحياة الكريمة، من غير مَسِّ بكرامتهم أو التشهير بهم والمنّ عليهم، فإشاعة هذه الثقافة من شأنه أن يروّض النفس البشرية ويرتقي بها عن مستنقع الأنانية وحب الذات والجشع في جني المال، وكأنه غاية ما خلّقنا لأجله.



◀ حيدر حميد التميمي

ومواقع التواصل الاجتماعي وأرباب المنابر، من خلال إقامة الندوات والورش والمحاضرات؛ لتوعية الناس لأهمية الروابط التكافلية، ودورها في ازدهار المجتمعات ورفقيها، ويبقى الدور الذي يجب أن يلعبه الساسة ومن هم في سدة الحكم، من خلال إزالة الفوارق الطبقيّة، وسنّ وتشريع القوانين الكفيلة بتعزيز المجتمع، ورفع مستوى المعيشة، والنهوض بجودة الحياة في المناطق المحرومة والتي تصنّف فقيرة.

ويجب أن تبلغ روح التكافل الاجتماعي التي حثّ عليها الإسلام ذروتها في أيام المحن والرزايا من كوارث طبيعية وحروب وأزمات سياسية تعصف بالشعوب وتكون الطبقة الفقيرة ضحية لها، وما تمر به المنطقة ودول بعينها من أزمات وحروب تكاد تكون لا نظير لها في سجل الأزمات الماضية لما نالها من قتل وتشريد وتجويع وتنكيل إن دل على شيء إنما يدل على وحشية الجاني وتجرده من طابع الإنسانية التي طالما تبجح بها الاستكبار العالمي الذي ينتمي إليه ويدعمه بألة الحرب و ذخيرتها الفتاكة، وما يعيشه الشعبان الفلسطيني واللبناني من كارثة إنسانية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى يجعل روح التكافل الاجتماعي لدى الأمة العربية والإسلامية عل المحك إن صح التعبير، فهل تكون الأمة مصداقاً لقوله (صلى الله عليه وآله): (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) فجعل الإيمان شرطاً في أن تدب روح التلاحم والتكافل، ومثل الأمة بالجسد كناية وحثاً على الوحدة، وما نراه اليوم ليس سقماً في عضو من أعضاء هذا الجسد إنما التمزق والفرقة قد نال منه بأجمعه إلا ما رحم ربي.

فلم ينهل من الرحمة الإلهية المتمثلة في تجسيد ما أرادتته السماء من تكافل وإغاثة الملهوف إلا النزر اليسير من هذه الأمة ممن شرح الله قلبهم لما يحب ويرضى، وما نوهنا إليه في سطورنا الأولى من أن إشاعة روح التكافل والتراحم يقع جزءٌ منها على عاتق سدنة الدين وحفظته، ظهر جلياً في موقف المرجعية الدينية العليا التي لم تكتف بالتوجيه والحث إنما كانت المبادرة في إطلاق برنامج إغاثي متكامل لإدراك مظلومية هذين الشعبين ومد يد العون لهم بعيداً عن كل بعد ونفس طائفي، فكانت سبباً ونبراساً في الانتفاضة التكافلية إن صح التعبير لدى أبناء شعبنا المعطاء، ويعد تلاحمه بمرجعياته الشريفة سبباً في استقاء الدروس والعظة مما انعكس ذلك على طباعه وجنوحه إلى الكرم وشيوع حالة التكافل والتعاضد الاجتماعي بين السواد الأعظم من أبنائه.

فالإنسان قد خُلق محباً للمال وميلاً لجمع الثروة ويجد في ذلك لذة وصمام أمان يقيه من شبح الفقر وذل المسألة، غاضاً بصره عن حقيقة أنه لا يعدو مؤتمناً على ما آتاه الله من ثروة، وحباه به من نعمة، هي بمثابة اختبار دنيوي له تتوقف ثماره على مدى زهده في هذه الأموال والأبواب التي ينفقها فيها. وإن ديننا الحنيف جعل الزكاة ركناً من أركانه، وهي تعد من أعلى مصاديق التكافل الاجتماعي بما تحمله من معاني التراحم والنقاء، فهي تزكي صاحبها قبل أن تكون سبباً في إغاثة الملهوف (خُذ من أموالهم صدقةً تطهرهم وتزكّيهم بها) التوبة 103، الآية الكريمة أظهرت ما للإنفاق والبذل من ثمار في ترويض النفس، وتزكيتها من درن الأنا وسوداوية الذات، عندما تكون حبيسة الجشع وحب المال، والتعويل عليه وكأنه سرمد دائم لا نفاذ له ولا زوال، فأصبحت الزكاة أو التكافل الاجتماعي من ضرورات الحياة الكريمة، وهي السبيل إلى رُقّيّ الشعوب وتآلفها، و ذوبان الفوارق الطبقيّة والحد من ظاهرة الفقر.

إن إيجاد حالة من التكافل الاجتماعي بين بني البشر أفرادٍ وجماعات وشعوب، من شأنه أن تسود الاستقامة والخلق الحسن والحد من الجريمة والسرقة، فالفاقة والفقر والعوز كل ذلك كان عن الانحراف مسؤولاً بطريقة أو بأخرى، فعندما يفتقر المجتمع إلى الألفة والتعاضد والإيثار تسود الكراهية والحسد، فصاحب الحاجة ومن نال منه الشح وضيق العيش يتوّد في داخله حالة من الصراع مع النفس، فهو يرى الميسور ومن هو في مجبوحة من العيش ينفق المال كيف يشاء، ويسرف ويبيد في أمانة إثمته الله عليها، غير أنه لمن حوله ممن هو في فقر وفاقة، فالتكافل يعد حجر زاوية في بناء المجتمع، والأحرى في بناء الإنسان الذي يعد نواته.

والتكافل يبدأ من الأسرة، فإن كان أفرادها متحابين وتسود بينهم الألفة والإيثار ويكون في ذلك الأب والأم نبراساً لأبنائهم في إشاعة روح المحبة والتفاهم بينهم ونبذ مؤججات الغيرة والتشاحن والحسد، فغالباً ما نرى بعض الأسر متفككة، ويسودها التوتر والشحناء، فالتعاون بين أفراد الأسرة يعد نوعاً من أنواع التكافل، وتقسيم المهام المنزلية بين أفرادها والتشاور في اتخاذ القرارات وإعطاء كل ذي حق حقه من غير محاباة أو تفرقة يبني نفوساً ملؤها الصفاء والإيجابية، تبث وتنشر روح المحبة والإخاء في المجتمع، والعكس من ذلك يكون وبالاً على المجتمع.

وتبقى هذه الثقافة رهينةً بالنخب والكوادر وسدنة الدين وحفظته، وكيفية إشاعتها من خلال الوسائل الإعلامية



العطاء الحسيني

ملحق خاص يُعنى بالتعريف بأنشطة
ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة



يا حسين

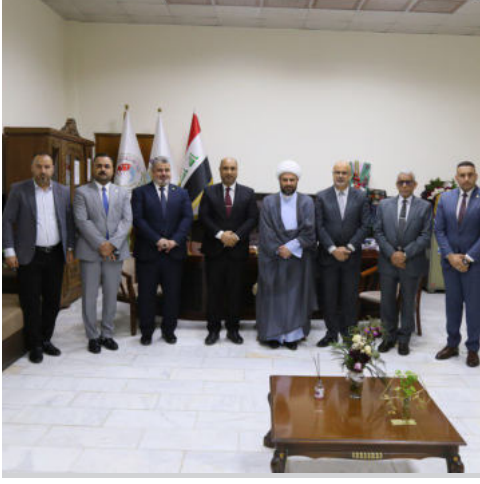
السلم عليكم يا محمد رسول الله
السلم عليكم يا حسين
السلم عليكم يا علي

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
والذي كنا لسنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله
والذي هدانا الله
لما كنا لنهتدي لهداه

Univers
with A

الرصد الأسبوعي

رصد ومتابعة/ محمد حمزة الجبوري



قسم العلاقات العامة يشارك في ندوة علمية عن السيدة الزهراء (عليها السلام)

شارك رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية السيد عبد الأمير طه، في الندوة العلمية التي أقامها قسم الإحصاء في جامعة كربلاء بالتعاون مع العتبة الحسينية، بمناسبة استشهاد السيدة الزهراء (عليها السلام)، وحاضر فيها فضيلة الشيخ زمان الحساوي، وتناولت جوانب مهمة من حياة السيدة العظيمة وتعاليمها التي تعد امتداداً لتعاليم أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله).



قال رئيس جامعة السبطين الطبية، الدكتور فارس اللامي، إن المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وجّه بتقديم منحة دراسية مجانية لمدة (٤ أعوام) لطلبة قسمي علاج النطق والعلاج الوظيفي المقبولين للعام الدراسي الحالي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).



نظّم معهد الزهراء (عليها السلام) للعلوم القرآنية التابع للعتبة الحسينية المقدسة دورة العز القرآنية للوافدات الكريّمات من لبنان، وفقاً لما صرّحت به مسؤولة المعهد سرور الخفاجي، مؤكدةً على أهميتها في تبادل الخبرات القرآنية.

خلال ثلاثة أيام فقط تم تدوين أسماء قرابة (٤) آلاف شخص.. والعتبة الحسينية تباشر بتسجيل اللبنانيين (ضيوف العراق) الراغبين طوعاً للعودة إلى وطنهم.



تخفيض القسط الدراسي لقسم تقنيات التغذية العلاجية

أعلنت جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، عن تخفيض القسط الدراسي لطالبات المرحلة الأولى في قسم تقنيات التغذية العلاجية في كلية التقنيات الصحية والطبية. وقالت رئيسة الجامعة الدكتورة زينب الملا السلطاني: "استجابةً لتوجيهات المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، يتم تخفيض

الأجور الدراسية لطالبات المرحلة الأولى في قسم تقنيات التغذية العلاجية بكلية التقنيات الصحية والطبية في الجامعة ليكون (مليون دينار عراقي) بدلاً من (3 ملايين ونصف المليون دينار)". وتابعت أن "هذه المبادرة تأتي استكمالاً للعديد من المبادرات الأبوية من الإدارة العليا للعتبة الحسينية المقدسة لدعم الطالبات في جامعتنا".

أكثر من «١٦٨٠ لبنانياً» يتلقون العلاج في مستشفى السفير

كشف مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) الجراحي التابع للعتبة الحسينية، عن تقديمه خدمات طبية وصحية لـ (1681) وافداً لبنانياً من ضيوف العراق. وقال معاون الإداري للمستشفى المهندس عباس عبد علي: إن "المستشفى سخر جميع الإمكانيات والعيادات الاستشارية والجراحية والأجهزة الطبية على مدار الساعة لاستقبال ومعالجة العوائل اللبنانية الكريمة". وأضاف أن "المستشفى قدم الخدمات الطبية والصحية لـ (1681) وافداً لبنانياً من ضيوف العراق الكرام، حيث تضمنت الخدمات المقدمة الاستشارات الصباحية والمسائية وردها الطوارئ والفحوصات المختبرية والاشعاعية والعمليات الجراحية، كما أجريت خمس عمليات جراحية"، مبيناً أن "جميع الخدمات المقدمة مدفوعة الكلفة من قبل العتبة الحسينية".



بالفيديو.. جولة برنامج صباح كربلاء عبر قناة كربلاء الفضائية لمشروع مجمع الوارث لـ «إيواء فاقد الرعاية» من الذكور.





خلال زيارته لمدارس الأيتام التابعة للمرجعية العليا في كربلاء.. **الشيخ الكربلائي يمنح طلابها فرصة الدراسة «المجانية» في جامعات العتبة الحسينية**

◀ الأحرار/ حسنين الزكروطي - تصوير/ حسين الموسوي

في صبيحة يوم الاثنين الماضي الموافق لـ (2 تشرين الثاني 2024)، أجرى ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مع جمع من رؤساء الأقسام في العتبة المقدسة، زيارة مهمة لمدارس الأيتام التابعة لممثلة مكتب المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة.

الذين ينعمون بالرعاية الأبوية ويتلقون دروسهم من مرحلة الابتدائية وصولاً إلى مرحلة السادس الإعدادي. ومن هناك، صرّح سماحة الشيخ الكربلائي لـ (الأحرار) قائلاً:

تأتي هذه الزيارة في الوقت الذي عزّزت فيه مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) التي ترعى هذه المدارس بعطاء دائم من قبل المرجعية الدينية العليا، بلسماً لهؤلاء الأيتام،

ستكون بشكل مجاني لهم.“ من جهته قال رئيس قسم الإعلام في العتبة المقدسة المهندس عباس الحفاجي: إنَّ ”الزيارة شملت المدارس المباركة المخصصة للأيتام، هذه الشريحة التي تلقى الدعم المتواصل من قبل المرجعية الدينية العليا وممثلها في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.“ وتابع بأنَّ ”البسمة ارتسمت على وجوه الطلاب والطالبات في هذه المدارس، كونها تعكس مدى الاهتمام الذي يوليه سماحة الشيخ الكربلائي بهم، والمحفّزات المستمرة ليواصلوا تعليمهم بحبٍ وشغف كبيرين.“ وأوضح بأنَّ ”سماحته يتعامل مع هذه الشريحة بروح الأبوة ويسعى دائماً إلى تخصيص البرامج والمبادرات؛ لرعايتهم الرعاية اللازمة وتأمين الحياة الكريمة لهم.“

” الزيارة تأتي أيضاً للتأكيد على وتوفير كافة المستلزمات المطلوبة من اجل استمرار نجاح عمل هذه المدارس ولأجل استمرار تفوق الطلبة..“

إن ”زيارتنا اليوم لمدارس الأيتام التابعة لممثلة مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في كربلاء المقدسة، تأتي للتأكيد على الاهتمام بالأطفال، ومتابعتهم في الجانب التربوي والاخلاقي والعلمي.“

وأضاف بأنَّ ”الزيارة تأتي أيضاً للتأكيد على وتوفير كافة المستلزمات المطلوبة من اجل استمرار نجاح عمل هذه المدارس ولأجل استمرار تفوق الطلبة.“

وزاد بالقول: ”رأينا مستوى التعليم الجيد، والكوادر التعليمية الجيدة، كما أن هنالك اهتماماً وحرصاً واضحين بتربية وتعليم هؤلاء التلاميذ والطلاب، وهذا انعكس انعكاساً واضحاً على نسب النجاح العالية في المدارس.“

وأكد سماحته على أن ”جميع المراحل الدراسية من الاول الابتدائي إلى السادس الإعدادي هي مجاناً، بالإضافة إلى التغذية والنقل والرعاية الصحية الكاملة، فضلاً عن توفير كفالة مالية لبعض الحالات.“

وتابع أن ”جميع الأيتام الحريجين من هذه المدارس عندما يقدمون على جامعات العتبة الحسينية المقدسة للدراسة





العبايجي يؤكد من المرقد العسكري المطهر: العتبات المقدسة تمتلك قواسم وأواصر مشتركة لا بدّ من تعزيزها

◀ الأحرار/ هيئة التحرير - تصوير/ أحمد القرشي

يؤكد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد حسن رشيد العبايجي، مزة أخرى، على أهمية ما تقدّمه العتبات المقدسة في خدمة الزائرين الوافدين من مختلف دول العالم وامتلاكها للقواسم المشتركة، والتي دعا إلى تعزيزها باستمرار.

وإنشاء المشاريع الاستراتيجية التي تخدم المواطنين في مختلف المجالات.

ترسيخ مبدأ التعاون والتكافل

وعن هذه الزيارة المباركة، تحدّث العبايجي لـ (الأحرار) قائلاً: إن "الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، بتوجيه من متوليها الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وبحضور أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام، حضروا اليوم لتقديم

العبايجي الذي قدّم على رأس وفدٍ من مسؤولي العتبة المقدسة، التهاني والتبريكات للأمين العام للعتبة العسكرية المقدسة الدكتور نافع جميل بمناسبة تسّم منصبه الجديد، أكد على "المُضيّ في تقديم الدعم والإسناد للإدارة الجديدة".

ويأتي هذا الحديث في الوقت الذي أكد فيه الأمين العام للعتبة الحسينية على الأدوار الكبيرة التي تقوم بها العتبات المطهرة، على مستوى الخدمات ودعم الشرائح الضعيفة

”العتبات المقدسة تحتل مساحة كبيرة في الساحة الدينية تحت مظلة المرجعية الدينية العليا، وأصبحت تشكل ثقلًا أساسياً وكبيراً على الساحة الوطنية والدولية في القضايا المصرية للأمة الإسلامية“.

وأضاف بأننا ”بحاجة مستمرة إلى التواصل على مستوى عالٍ وفعال فيما بيننا، والذي ينعكس إيجاباً على تطوير الخدمات المقدمة للزائرين الكرام“، مبيّناً أن ”للعتبات أهدافاً نبيلة وصادقة، ومعروفة في خدمة المجتمع، والزائرين وإرشادهم وتوعيتهم ورعايتهم وحمايتهم“.

ولفت العبايجي إلى أن مصداق ذلك هو ”التجربة الكبيرة التي خاضتها العتبات المقدسة لأكثر من عشرين عاماً مضت، وحملت رسالة دينية، وإنسانية كبيرة يشهد لها القريب والبعيد، والعدو والصديق؛ لأنّ قادتها هم ثلة طيبة تربت وترعرعت في حجور وأحضان طابت و طهرت وبتزكية من المرجعية الدينية العليا وهذا هو سرّ النجاح الكبير“.

وأوضح أن ”هناك قواسم مصرية وأواصر أخوية مشتركة تحتاج إلى التواصل المستمر لتقويتها وتعزيزها؛ حتى نقف سداً منيعاً لصد الریح العاتية، ونصرة الدين والانسانية“.

التبريكات لإخوتنا الذين تم تكليفهم بإدارة مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في سامراء، لنشدّ من أزرهم في مهمّتهم الجديدة“.

وأضاف بأنّ ”العتبات المقدسة تمتلك قواسم وأواصر مشتركة لا بد من تعزيزها، ويجب الاستمرار في التواصل فيما بينها، وتلبية المتطلبات والاحتياجات، وترسيخ مبدأ التعاون والتكافل والتضامن بينها“، مشدّداً بأن ”العتبة العسكرية تمثل محوراً مهماً في هذا السياق، فضلاً عن تعزيز الجانب الروحي والديني والعقدي“.

ويلفت العبايجي إلى أنّ ”هذه الزيارة تأتي للتأكيد على تقديم الدعم والإسناد للإدارة الجديدة، والسعي إلى تضافر الجهود بما يصب في مصلحة الناس وخدمة الزائرين الكرام“.

ثقل أساسي وكبير على الساحة

ما تحدّث به الأمين العام للعتبة المقدسة يأتي تعصيماً لتصرّجات سابقة، قال فيها إنّ العتبات المقدسة تشكل ثقلًا أساسياً وكبيراً على الساحة الوطنية والدولية وفي القضايا المصرية للأمة الإسلامية.

فخلال المؤتمر الدولي للعتبات المقدسة الذي عُقد في الصحن الحسيني الشريف، أوضح العبايجي في كلمة افتتاح المؤتمر: أنّ



بالتعاون مع مديرية تربية كربلاء المقدسة قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب يقوم برنامج (اختر مسارك)

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: علي علاء



أقامت شعبة التدريب وإعداد البرامج في قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب التابع للعتبة الحسينية المقدسة برنامج (اختر مسارك) بنسخته الثانية، وذلك بالتعاون مع مديرية تربية كربلاء المقدسة، وفي رحاب جامعة وارث الانبياء (عليه السلام)، وقد استهدف البرنامج الطلبة المتميزين في المدارس الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة، كما تضمن ندوة تنموية بعنوان (أهمية تحديد المسار الأكاديمي للطلبة)، فضلا عن ذلك مسابقة علمية وجولة تعريفية في أروقة الجامعة.

برامج تربية اكاڤمية

مسؤول شعبة التدريب واعداد البرامج امير فريد عبد الكاظم قال: برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اقامت شعبة التدريب واعداد البرامج التابعة لقسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب وبالتعاون مع مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة وكذلك جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) برنامج اختر مسارك بنسخته الثانية، هذا البرنامج التربوي الطلابي الذي يستهدف المرحلة الاعدادية في مدارس محافظة كربلاء المقدسة من خلال الورش التربوية والمحاضرات والسفريات والزيارات الى مختلف الاماكن التعليمية منها الحرم الجامعي في جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) وكذلك جامعة كربلاء المقدسة حيث تقام في الجامعات والمدارس ورش تربوية وثقافية وكذلك ندوات عن تحديد المسار الاكاديمي المناسب لكل طالب، وجميع هذه البرامج تقام من قبل الكادر التدريبي في قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب لاستضافة عدد من النخب العلمية والاكاديمية لمختلف الندوات والمحاضرات التنموية والثقافية.

اهداف لابء منها

وبين عبد الكاظم قائلاً: نهدف من خلال هذا البرنامج التنموي وغيره من البرامج التي اقامها قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب الى مساعدة الكوادر التعليمية والتدريسية وكذلك مساعدة الطلبة الاعزاء في اختيار التخصص الاكاديمي المناسب لهم من اجل الدخول الى سوق العمل بكفاءة وفاعلية وتحقيق النجاح ان شاء الله.

اكتساب الثقافات المختلفة

وتابع، استضفنا في هذا البرنامج بنسخته الثانية الطلبة



” اختر مسارك بنسخته الثانية، هذا البرنامج التربوي الطلابي الذي يستهدف المرحلة الاعدادية في مدارس محافظة كربلاء المقدسة “

وقد وضحت الندوة جميع هذه الامور ووضعتها نصب اعين الطلبة بهدف إرشادهم الى الطريق الصحيح.

تحديد مسار الطالب

وأكد الربيعي بأن، هذه البرامج بحد ذاتها تضيف للطلاب الكثير وترفع من العامل النفسي عندهُ وتحفزه وتقدم الدعم له لتحديد المسار والاستعداد وعدم مجاملة النفس والعائلة، وسيكون له اصرار وتوجه صحيح في الكلية او القسم الذي يحصل عليه بعد شهادة الاعدادية.

الجدير بالذكر ومن خلال هكذا برامج اصبح بإمكان طلبة الاعدادية التأمّل جيداً من اجل تحديد المسار والاختصاص الذي يسلكونه بما يتناسب مع امكاناتهم العلمية والثقافية، وهناك بعض الطلبة لغاية الان لم يحدد اختصاصه او لديه شك في ان يدخل هذا الاختصاص او ذاك، وهناك عدة امور مهمة في تحديد الاختصاص منها المكانة الاجتماعية والعائلة تحديد الطالب ماذا يريد.

المتميزين في مدارس تربية كربلاء وبالخصوص طلبة الصف السادس الاعدادي، ونعمل مستقبلاً على استضافة عدد من الاختصاصات العلمية المدرسة في الجامعات المهمة في الوقت الحاضر التي تواكب الحداثة وترشد سوق العمل والدولة والمجتمع بمختلف الاختصاصات بهدف التوضيح لجميع الطلبة اهمية الاختصاصات وسبل تحقيق النجاح بهدف كسب الطلبة لهذه الثقافات وكي يتعرفون على مختلف الاختصاصات الاكاديمية الحديثة.

توعية وارشاد الطلبة

أما فراس الربيعي مدير اعدادية مدينة العلم للبنين فتحدث قائلاً: بداية نتقدم بوافر شكرنا وتقديرنا الى قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب التابع للعتبة الحسينية المقدسة على هذه المبادرة الرائعة التي تهدف الى توعية الشباب والطلبة بشكل خاص على تحديد مسارهم الجامعي مستقبلاً وتحديد الهدف المرجو لتحقيق افاق واسعة ومجالات كثيرة مثمرة،





«150 قارئة» يحظين بتكريم العتبة الحسينية المقدسة

العام القادم، ونيلها ما تستحق من تكريم وتشجيع لنشر ثقافة القراءة والإقراء والإنصات والاستماع إلى تلاوة كتاب الله تعالى، حيث تخلل الحفل كلمات ومشاركات.

وقد استضافت الشعبة أستاذ علوم القرآن علي الخفاجي لإلقاء محاضرة بالمناسبة تناول فيها أثر تلاوة القرآن في البيوت على التربية الإنسانية واكتساب الفضائل الأخلاقية والمواهب النفسية، ونيل الثواب، وطرد الطاقة السلبية التي تترك ضيقاً وكدرًا وانقباضاً في النفوس، وأن حضور المحافل البيتية والمشاركة فيها سواء في التلاوة أو الاستماع له جاذبية وتأثير كبير، وجلب للطمأنينة والسكينة، كما تعد مناسبة لاستعراض الإمكانيات، وفرصة لمن يريد تصحيح القراءة حتى تصح في الصلاة، إضافة إلى الاستماع إلى الأحاديث الشريفة في فضل قراءة القرآن، وربما يتعلم فيها المشارك مسألة أخلاقية أو فقهية ابتلائية تصح بها عباداته ومعاملاته.

يقول أمير المؤمنين عليه السلام: (البيت الذي يُقرأ فيه القرآن ويُذكر الله عزَّ وجلَّ فيه تكثرُ بركته، وتحضُّرُه الملائكةُ وتمجُّرُه الشياطينُ، ويضيءُ لأهل السَّماءِ كما تُضيءُ الكواكبُ لأهل الأرض، وإنَّ البيتَ الذي لا يُقرأ فيه القرآنُ ولا يُذكرُ اللهُ عزَّ وجلَّ فيه تقلُّ بركتهُ وتمجُّرُه الملائكةُ وتحضُّرُه الشَّياطينُ). الكافي، 2: 603.

من محافظات عراقية عدَّة استضافت شعبة التبليغ النسوي التابعة لقسم الشؤون الدينية، ومن خلال وحدة التعليم القرآني مئة وخمسون قارئة شاركن في المحافل والختامات القرآنية التي أقيمت في شهر رمضان المبارك للعام المنصرم 1445 هـ، حيث أقامت الوحدة حفلاً تكريمياً بالمناسبة في قاعة سيد الأوصياء في الصحن الحسيني الشريف، وتم تكريم القارئات بحضور مسؤولة الوحدة المذكورة (الأستاذة انتصار فاضل السعدي) التي عبرت عن أملها في زيادة المحافل في

جامعة السبطين الدولية للعلوم الطبية صرح أكاديمي رائد تحت رعاية العتبة الحسينية المقدسة

◀ الأحرار/ أحمد الوزاق - تصوير/ علي الطائي

في ظل الاهتمام المتزايد بتطوير القطاع التعليمي والصحي في العراق، تأتي جامعة السبطين الدولية للعلوم الطبية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة كواحدة من أبرز المؤسسات الأكاديمية الرائدة، تأسست الجامعة لتكون أول فرع دولي لجامعة طهران للعلوم الطبية، وتتميز بمنح شهادات دولية معترف بها عالمياً.



تعد الأولى من نوعها في العراق.

مرافق علمية وخدمات تعليمية متقدمة

الجامعة تفتخر بامتلاكها مختبرات تعليمية مجهزة بأحدث المواصفات العالمية، بالإضافة إلى مستشفى تطبيقي داخل الحرم الجامعي، كما تسعى إلى توفير بيئة تعليمية متطورة تعزز من تجربة الطلاب الأكاديمية.

إنجازات بارزة

حققت الجامعة العديد من النجاحات على الصعيدين الأكاديمي والمجتمعي من أبرزها:
. فتح مراكز بحثية متخصصة: لدعم الأبحاث العلمية والطبية، مما يعزز من مكانتها كمركز للابتكار والتطوير.
. توقيع مذكرات تفاهم دولية: مع جامعات ومؤسسات أكاديمية عالمية لتبادل الخبرات والبحوث.
. تقديم منح دراسية: لدعم الطلاب المتميزين والمتعنفين،

بفضل رعاية العتبة الحسينية المقدسة، تسعى الجامعة إلى توفير تعليم طبي عالي الجودة يواكب أحدث المعايير العالمية، مع التركيز على تأهيل الكوادر الطبية العراقية في مجالات متنوعة ونادرة، ومن خلال بنيتها التحتية المتطورة، التي تشمل مختبرات حديثة ومستشفى تطبيقي، تكرس الجامعة جهودها للارتقاء بمستوى التعليم والبحث العلمي، مسهماً بذلك في تطوير القطاع الصحي وخدمة المجتمع العراقي.

الهوية والتميز الأكاديمي

جامعة السبطين (عليهما السلام) الدولية للعلوم الطبية هي الفرع الدولي لجامعة طهران للعلوم الطبية، وتعد أول جامعة في العراق تمنح شهادة دولية معادلة تلقائياً، تضم الجامعة ثلاث كليات متخصصة وهي (كلية الطب، كلية التمريض والقبالة، وكلية التأهيل الطبي)، التي تشمل أقساماً فريدة مثل العلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي والنطق، والتي



يهدف تشجيع التفوق الأكاديمي.

. استحداث تخصصات نادرة: مثل النطق والعلاج الوظيفي،
استجابة لحاجة سوق العمل العراقي.

مبادرات مجتمعية متميزة

انطلاقاً من رؤية ممثل المرجعية العليا سماحة الشيخ عبد
المهدي الكربلائي، قدمت الجامعة مبادرة لإعفاء الطلبة الجدد
الملتحقين بالتخصصات النادرة من الرسوم الدراسية لمدة
أربع سنوات، كما أسست مركزاً لطب الحشود الأول من نوعه
في العراق، لدراسة التحديات الصحية واللوجستية المرتبطة
بالزيارات المليونية.

تعاون أكاديمي رفيع المستوى

أنشأت الجامعة مركز التعليم الطبي والمناهج الدراسية
الحديثة بالتعاون مع جامعة طهران للعلوم الطبية، يركز المركز
على تطوير المناهج وفقاً لأحدث المعايير العالمية، مع التركيز

على أساليب التعليم المبتكرة والتدريب العملي.

مشاركات طلابية متنوعة

تحرص الجامعة على إشراك طلابها في الفعاليات (العلمية،
الثقافية، الرياضية)، مما يساهم في صقل مهاراتهم وبناء
شخصيات متكاملة قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

طموحات عالمية

احتلت جامعة السبطين مكانة مرموقة في تصنيف
شنغهاي العالمي، وتسعى لتكون وجهة أكاديمية رائدة للطلاب
من مختلف أنحاء العالم، متبينة رؤية شاملة تهدف إلى (تعزيز
التعليم الطبي، دعم البحث العلمي، خدمة المجتمع العراقي).
جامعة السبطين الدولية للعلوم الطبية، ليست مجرد
مؤسسة تعليمية، بل هي منصة للتغيير والتطوير المستدام،
تعمل على بناء جيل من الكفاءات القادرة على المساهمة في
تطوير القطاع الصحي محلياً وعالمياً.





«١٣ عاماً» من العطاء الطيبي.. محافظ كربلاء يشيد بالتجربة الناجحة لمستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام)

من الخدمات الطبية الأخرى.“ وتابع البيان، أن “المحافظ أثنى على الجهود التي تقدّم للمواطنين من أهالي المحافظة والزائرين من باقي المحافظات”، مؤكداً على “دعمه للعاملين في المستشفى من كوادر طبية وصحية وإدارية“.

وبحسب البيان، فإن المحافظ أشار إلى “أننا نولي اهتماماً كبيراً بتجربة ناجحة كتجربة مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام)“.

وفي العام (2011) افتتحت العتبة الحسينية المقدسة هذا المستشفى الذي يقع قبالة باب الرأس الشريف للمرقد الحسيني الطاهر، ومن ذلك العام وحتى الآن، يسهم في تقديم الخدمات الطبية لأهالي وزائري المدينة وخصوصاً في الزيارات المليونية، إضافة إلى إجراء العمليات الجراحية (المجانبة) وغيرها من الخدمات التي شملت مئات الآلاف من المرضى.

وصفّ محافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف الخطاي، تجربة مستشفى الإمام الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة بـ “الناجحة“، مشيداً بالخدمات التي يقدمها المستشفى وتصل إلى أكثر من (1600) عملية جراحية) شهرياً.

جاء ذلك خلال استقباله لمدير المستشفى وعدد من الأطباء والكادر الإداري، وبحضور مدير عام دائرة صحة كربلاء المقدسة الدكتور صباح الموسوي.

ووفقاً لبيان صادر عن مكتبه، فإن “المحافظ نصيف الخطاي استمع لشرح مفصّل حول عمل مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، والذي يقدم خدماته على مدار الشهر، فضلاً عن خدماته الخاصة خلال الزيارات المليونية“.

وتابع بأن “المستشفى يجري أكثر من (1600) عملية جراحية شهرياً، وسيشهد توسعة في السعة السريرية وغيرها

علي نصر الدين.. رحلة الهروب من الدمار بحثًا عن الأمان

الاحرار / أحمد الوراق ◀

والبحت عن الأمل في أحلك الظروف، إنها قصة مليئة بالخوف، ولكن أيضاً مليئة بالشكر والامتنان لمن فتحوا أبوابهم في وقت الحاجة.



في جنوب الضاحية بלבنا، كان الفتى (علي نصر الدين) يعيش حياة طبيعية ويواصل دراسته في مدرسة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، لكن هذه الحياة الهادئة تحطمت فجأة مع دويّ أصوات الحرب، يومها كان في البيت وسمع أن مدرسته تم هدمها من قبل جيش العدوان الإسرائيلي، يروي علي وعيناه ممتلئتان بالذكري المؤلمة ل (الأحرار) قائلاً: أخبرونا إنهم سيهدمون بيوتنا أيضاً. لقد

شعرت بخوف كبير ووالدي لم يعرف كيف يتصرف. تحت وطأة الخوف والتهديد المستمر، قزرت العائلة الهرب بحثاً عن ملاذ آمن، الوجهة الأولى كانت سوريا وتحديداً منطقة السيدة زينب (عليها السلام)، ولكن قبل أن يصلوا إلى هناك بثلاثة أيام فقط، وقع حادث آخر هزّ كيائهم، إذ تعرض مصنع قريب للقصف ” ولم نكن نعرف ماذا نفعل، كانت لحظات حرجة، وكنا نعتقد أننا على وشك النجاة، ثم قُصف كل شيء من حولنا“ هكذا قال علي.

ورغم كل المخاوف والدمار الذي تركوه خلفهم، أكملت العائلة رحلتها المحفوفة بالمخاطر وصولاً إلى سوريا، لكن سرعان ما أدركوا أن الأمان هناك نسبي، فاضطروا للبحث عن مخرج جديد، وكانت وجهتهم التالية العراق.

يضيف علي ”سافرنا بالطائرة من سوريا إلى العراق، وعندما وصلنا جرى استقبالنا بحفاوة لا مثيل لها، ولم يقصروا معنا في شيء“.

استقبال العراق كان بمثابة الضوء في نهاية النفق، علي يعتبر عن امتنانه: ”إن شاء الله يرزقهم الله خيراً أكثر مما أعطونا، وبالنسبة للفنادق ومدن الزائرين التي أقمنا فيها كانت رائعة، وأتمنى أن يرزقهم الله ويطور لهم هذه الأماكن أكثر“.

ورغم كل الصعاب التي واجهتها العائلة، فإن علياً بقي متمسكاً بالأمل، فهو يرى في هذا الدعم بداية جديدة لحياته، ”أمل أن يساعدونا في تطوير مهارتنا لنتمكن من بناء مستقبل أفضل“ يقول علي بابتسامة متفائلة محاولاً طي صفحة الماضي بكل آلامه.

قصة علي هي شهادة على قدرة الإنسان على الصمود

ورغم كل المخاوف والدمار الذي تركوه خلفهم، أكملت العائلة رحلتها المحفوفة بالمخاطر وصولاً إلى سوريا، لكن سرعان ما أدركوا أن الأمان هناك نسبي، فاضطروا للبحث عن مخرج جديد، وكانت وجهتهم التالية العراق.



اهتمام مستمر ووفاء دائم على خطى المرجعية العليا.. اللواء علي الحمداني يطرُق أبواب عوائل الشهداء في البصرة

◀ الأحرار/ خاص



قبل شهر واحد فقط، من إحياء ذكرى إعلان الانتصار على عصابات داعش الإرهابية، واستذكّاراً لتضحيات الملتبّين لفتوى الدفاع الكفائي التي أطلقها المرجعية الدينية العليا وصدحت على لسان ممثلها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي من الصحن الحسيني الشريف، أجرى قائد عمليات الفرات الأوسط للحشد الشعبي وأمر لواء علي الأكبر (عليه السلام) اللواء علي الحمداني، زيارتٍ تفقدية لعوائل الشهداء الأبرار والجرحى الأبطال في محافظة البصرة الفيحاء، في موقف مهم يعكس حجم الاهتمام بهذه العوائل الكريمة وتثمين تضحيات أبنائها في ساحات الوغى.

مجلة (الأحرار) واكبت هذه المبادرة المباركة، التي تأتي استجابة لتوجيهات ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وشملت زيارة أكثر من (50 عائلة) من عوائل الشهداء والجرحى الكرام.





وقال الحمداني: إن "هذه الزيارة تأتي استجابة لتوجيهات سماحة الشيخ الكربلائي، وهدفت إلى تعزيز الدعم والتواصل مع العوائل التي قدّمت أعلى التضحيات؛ من أجل الدفاع عن الوطن ومقدساته، وذلك ضمن الجهود المستمرة لتقدير هذه العوائل ورعاية احتياجاتها".

وأوضح بأنّ هذه الخطوة "تجسد الالتزام العميق تجاه من سخّوا بحياتهم من أجل الوطن".
وعبّر الحمداني عن تقديره الكبير لتضحيات الشهداء الأبرار، مؤكداً أن "القيادة تعمل على تخفيف معاناتهم وتلبية مطالبهم".

كما اختتم قائد عمليات الفرات الأوسط للحشد الشعبي اللواء علي الحمداني زيارته هذه بتقديم رسالة وفاء وتقدير لعوائل الشهداء والجرحى قائلاً: "إن تضحياتكم تمثل مصدر إلهام لنا جميعاً، وسنبقى إلى جانبكم بكل ما نملك لضمان حياة كريمة لكم"، مشدداً بأن "تضحيات الشهداء والجرحى ستبقى أمانة في أعناقنا، ولن ندخر جهداً في خدمة ورعاية عوائلهم الكريمة".



بأن ”الحمداني شدّد خلال اطلّاعه على أعمال البناء على أهمية متابعة الإنجاز لضمان تسليم المنازل في أسرع وقت ممكن“.

ولفت أيضاً إلى أن المبادرة ”شملت زيارة عدد من جرحى الحشد الشعبي، وقد اطلع الحمّداني على تقاريرهم الطبية وحالاتهم الصحية، وأكّد على تقديم الدعم الصحي اللازم وضمان استكمال العلاج لكل الجرحى“، مؤكداً بأن ”هذه الخطوة جسّدت التزام الحشد الشعبي برعاية كل من أصيب في سبيل الدفاع عن الوطن“.

كما عبرت العوائل البصرية بدورها عن شكرها لهذه المبادرة، التي تظهر الوفاء والاهتمام بمستقبلهم، في صورة تعكس عمق العلاقة بين الحشد الشعبي وعاوائل الشهداء.

من جهته ذكر مدير الإعلام في القيادة أحمد المشرفاوي أنّ ”زيارة اللواء علي الحمّداني تأتي في إطار الدعم المستمر المقدّم من قبل القيادة واللواء لعاوائل الشهداء الملبين لفتوى الدفاع الكفائي، والذين بذلوا أرواحهم ودماءهم الزكية دفاعاً عن العراق وأهله ومقدساته“.

وتابع بأن ”الزيارة شملت عدداً من منازل عوائل الشهداء، واستمع الحمّداني إلى احتياجات العوائل الكريمة والاطلاع على أوضاعهم المعيشية، مع التأكيد على توفير الدعم اللازم لتحسين ظروفهم“.

وبيّن المشرفاوي بأن الزيارات شملت أيضاً ”متابعة مشاريع بناء المنازل التي تمّ تخصيصها لعاوائل الشهداء والجرحى، والتي تهدف إلى توفير حياة كريمة لهذه العوائل الكريمة“، مضيفاً

”هذه الخطوة جسّدت التزام الحشد الشعبي برعاية كل من أصيب في سبيل الدفاع عن الوطن“





فالح عبد الأمير عبيد، مصطفى مطشّر شلاهي، علي عبد الله اسكندر، حيدر أحمد حميد، أحمد ماجد، منتظر ثامر). وفي قضاء الهارثة أبي صخير، وفي اليوم الرابع من الزيارة شملت عوائل الشهداء السعداء (سجاد عبد الله، موسى خزل، قاسم محمد جاسب).

وفي ناحية گرمة علي شملت الزيارة عوائل الشهداء السعداء (أحمد عباس، قاسم عودة البدران، قصي يوسف عجيل، جابر صندل جابر، حسين قاسم).

في حين شملت زيارة مركز الهارثة عوائل الشهداء السعداء (ثامر عبد الأمير، صبيح نجم عبيد، أياد عبد الكريم، عبد الأمير داود، منير حمد)، وكذلك عوائل الشهداء السعداء في حي الطليعة (علي موسى، علي عبد حمادي، علي أكبر).

وختام الزيارات المباركة كان في قضاء المدينة، وشملت عوائل الشهداء السعداء (إبراهيم جوني، جعفر طالب سهر، عبد الحسين عبيد) والجريح (أبو ثريا).

جدير بالذكر أن الزيارة هذه شملت زيارة عوائل الشهداء السعداء في قضاء الزبير وهم (علي باني محسن، علي كامل سعدون، علي حسين خشان، علي جابر منشد، علي عبيد ذعذاع، محمد جليل محمود، حيدر عبد الرزاق عاشور) والجريح (عادل ثجيل).

أما في منطقة حي الحسين (عليه السلام) بمركز المدينة، فقد شملت الزيارة عوائل الشهداء السعداء (علي جواد "أبو تحسين"، عباس هاشم مشنت، مرتضى عبد الرحمن عبود، محمد صالح مهدي، سلام جميل، موسى محمد، رائد توفيق) وكذلك عائلة الجريح (جسام البزوني).

فيما شملت الزيارة لقضاء أبي الخصيب عوائل الشهداء السعداء (أحمد علي سهيل، لعبي رحيم حمودي، رائد جاسم محمد).

وفي قضاء شط العرب، جرى زيارة عوائل الشهداء السعداء (عبد الزهرة موسى، زكي فرحان حشان، إبراهيم عدنان حمزة، حسين عبد الكريم هاشم، جاسم محمد جاسم،

66

لماذا نروي لكم هذه القصة؟

لم يكن الحمداني هذا الرجل الذي قاد مع رفاقه وجنوده أشرس المعارك ضد عصابات داعش الإرهابية، إلا أشبه بطائر حلق بجناحيه من مدينة كربلاء المقدسة باتجاه محافظة البصرة الفيحاء وشظها العظيم. طرق الحمداني أبواب بيوت الشهداء. كانت العبرة تخنق صدره وصدور الذين معه، ولكته كان يحمل معه رسائل وتحيات ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي وإدارة العتبة الحسينية المقدسة، لهذه العوائل التي قدّمت أبناءها قرايين على طريق نصره العراق. وحين جلس قائد الفرات الأوسط للحشد الشعبي وأمر لواء علي الأكبر (عليه السلام) بين آباء الشهداء وأبنائهم، انهالت الذكريات وقصص المآثر والبطولات التي سطرها أولئك الثلة المباركة من أبناء العراق الغيارى، فمع كل واحد منهم قصة وموقف، يتذكره القائد في الميدان وعندما يختلي بنفسه أو يعانق طفلاً من أبناء الأبطال المضحين، وليبقى الوفاء عنواناً سامياً لمثل هذه المبادرات المباركة.

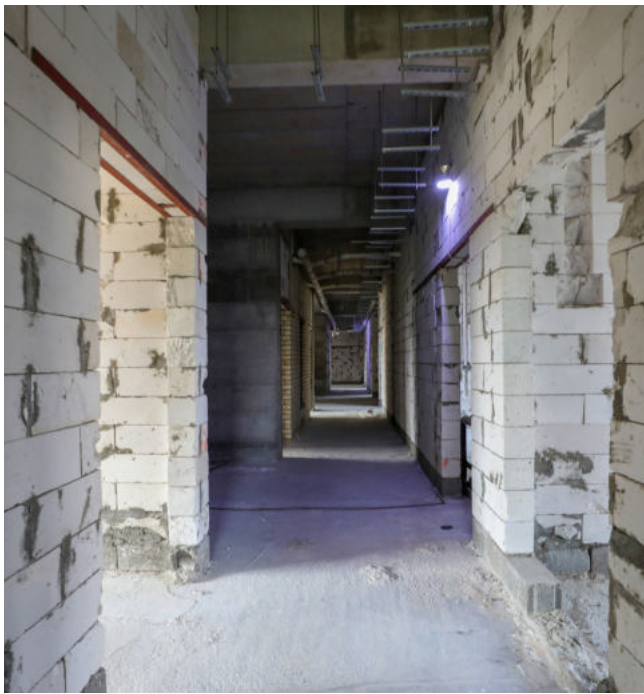


◀ السيد رياض الفاضلي

شرفُ القرب

وهذه أخلاق تحتاج إلى قوة إيمان ومعرفة كبيرة ويقين، ثم هل نقف عند ذلك الحدّ؟
أبدأ.. بل وأكافئ من قطعني بالصلة الذي يقطعني لا يصلني يبتعد عني أجعل له مكافأة وهي الصلة، فأصله وإن قطعني وأخالف من اغتابني إلى حسن الذكر، الذي يذكرني بغيبة أبادله وأقبله بأي شيء بخلاف ما فعله هو، كما وقع بي واغتابي أقباله بحسن الذكر.. فيا لها من أخلاق! أي خلق يريده الإمام علي بن الحسين (سلام الله عليهما) بهذه الكلمات العالية؟ إته يريدنا أن نتخلّق به وأن نشكر الحسنة ونغضي عن السيئة، هذه العبارات عندما نقرأها تخلق أرواحنا تتشوق إلى العمل بها، وإلى التخلّق بها، وامتحاننا هو في ساعة تنفيذها اللهم أعتنا على ذلك.
مغرم جسيم دعاء مكارم الأخلاق ما يحتاجه هو أن نتأمّل في دعاء مكارم الأخلاق، أن نتفكر في عباراته، أن نتعرّف عليه جيداً، أنظر لو أن شخصاً عمل بهذه الكلمات، كيف سيكون؟ وأي مخلوق سيكون؟
وتكون عاقبته كما ورد في البحار عن كتاب الغايات، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقاً وَإِنَّ أَبْعَضَكُمْ مِنِّي وَأَبْعَدُكُمْ مِنِّي وَمِنَ اللَّهِ مَجْلِساً شَاهِدُ زُورٍ". وكفى بذلك شرفاً.

رُوي عن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام قوله في دعاء مكارم الأخلاق: ".. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ عَشَيْتُ بِالنُّصْحِ، وَأُجْرِي مَنْ هَجَرْتَنِي بِالْبِرِّ، وَأُثِيبَ مَنْ حَزَمْتَنِي بِالْبَدْلِ، وَأُكَافَى مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَةِ، وَأُخَالَفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ، وَأُغْضِي عَنِ السَّيِّئَةِ..". الصحيفة السجادية.
كما في أغلب فقرات دعاء مكارم الأخلاق المبارك أن نبدأ بالصلاة على النبي وآله (عليهم السلام أجمعين)؛ لما لها من أثر عظيم قبول الدعاء ونزول البركات والألطف والعطايا، وبعدها يعلّمننا (عليه السلام) أن يردّ الإساءة بالإحسان، ويعارض الغش بضده، والنصح هذا من العطايا التي إن حصل عليها المؤمن فاز في الدنيا والآخرة، بما لها من أثر في إصلاح أمر الدنيا والآخرة.
ويعلّمننا أن نقابل من مهجرنا بالبر، والبر هو اسم جامع لمعاني الخير، وهذا من تمرينات النفس على مخالفة الهوى، وما يحرض عليه الشيطان اللعين، فالنفس تميل إلى مقابلة الهجران بالهجران، ولكن الله سبحانه وتعالى يأمر بخلاف ذلك، يعلّمننا أن نجازي ونثيب من حرمننا من العطاء.
ويعلّمننا الإمام علي بن الحسين السجاد (سلام الله عليهما) أن نقدّم لمن حرمننا بالبذل ونقابل من حرمننا بالبذل والعطاء.



مشروع سكن الأطباء لمستشفى الامام زين العابدين عليه السلام .. خطوة رائدة نحو تحسين البيئة الطبية في كربلاء

◀ الأحرار/ نمر شاكر - تصوير/ محمد القرعاوي

تخطو العتبة الحسينية المقدسة بثبات نحو تحقيق رؤيتها الاستراتيجية لتطوير البنية التحتية للقطاع الصحي في العراق، عبر مبادرات ومشاريع متميزة تعكس اهتمامها برفاهية المجتمع وتطوير كوادره. ومن بين هذه المشاريع، يبرز مشروع "سكن الأطباء" المرتبط بمستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي، الذي يقترب من رؤية النور ليكون شاهدًا على حرص العتبة الحسينية على توفير بيئة معيشية متكاملة للأطباء، بما يليق بعظمتهم الإنساني ودورهم المحوري في تحسين الخدمات الطبية.

ان مشروع "سكن الأطباء" لمستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي هو رؤية متكاملة تعكس التزام العتبة الحسينية المقدسة بتطوير القطاع الصحي في العراق. إنه استثمار في الإنسان والطبيب والمجتمع، ليبقى هذا المشروع شاهداً على ريادة العراق في احتضان الكفاءات وتقديم الأفضل لمواطنيه.



م. حسنين منتظر آل طعمة

يقع مشروع "سكن الأطباء" في شارع الدكتور أحمد الوائلي، على بُعد كيلومترين من مركز مدينة كربلاء المقدسة بحسب ما صرح به ل (الأحرار) مدير المشروع في شركة صرح الوارث التابعة للعتبة الحسينية، المهندس حسنين منتظر آل طعمة. وأضاف: يغطي المشروع مساحة 800 متر مربع، ويتكون من 12 طابقاً، صُممت وفقاً لأعلى معايير الجودة والسلامة. يهدف المشروع إلى جذب الكوادر الطبية المتميزة من مختلف أنحاء العراق وخارجه، من خلال توفير وحدات سكنية حديثة مجهزة بأفضل التقنيات.

مبيناً: "يشمل المبنى مجموعة من المرافق الحيوية:

غرف وسويتات وشقق VIP: يحتوي المشروع على 24 غرفة مفردة، 54 سويت، 5 شقق، و10 عيادات طبية، بالإضافة إلى غرف إدارية وقاعة اجتماعات.

قاعات دراسية: تتضمن قاعتين دراسيتين بمساحات 46.6 متر مربع و40.5 متر مربع، تستوعبان ما مجموعه 90 شخصاً.

مرافق ترفيهية: يضم المبنى قاعة لعب للأطفال بمساحة 118.10 متر مربع، وكافتيريا عدد 2 بمساحات مختلفة، ومناطق خضراء وحدائق تُعزز الأجواء المريحة للأطباء.

نسبة الإنجاز والتحديات

وأوضح " وصلت نسبة الإنجاز في المشروع إلى أكثر من 60%، مع استمرار الكوادر الهندسية والفنية التابعة لشركة "صرح الوارث" في العمل بوتيرة عالية لافتتاح المشروع في أسرع وقت ممكن. ورغم التحديات اللوجستية التي واجهها المشروع، مثل صعوبة دخول الخرسانة بسبب ضيق الأزقة، نجحت الشركة في التغلب عليها باستخدام تقنيات مبتكرة، كأنظمة "البنم" و"السبايدر"، التي تُستخدم لأول مرة في صب الخرسانة بالعراق.

أهداف المشروع وأثره المستقبلي

ويأتي مشروع "سكن الأطباء" كجزء من رؤية شاملة تهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية في العراق. من خلال توفير بيئة سكنية راقية مجهزة بكل ما يحتاجه الأطباء من خدمات ومرافق، تسعى العتبة الحسينية إلى جذب الكفاءات الطبية العالمية وتثبيت الأطباء العراقيين ذوي المهارات العالية، مما يقلل الحاجة لسفر المرضى إلى الخارج.



◀ أسعد كمال الشبلي

شارع السدرة في كربلاء.. دلالة التراث الصامد في وجه التحديات

شارع السدرة، الواقع في قلب مدينة كربلاء القديمة، يعدّ من أقدم وأهم الشوارع التاريخية في المدينة. كان هذا الشارع جزءاً من شبكة الطرق المؤدية إلى المرقدين المقدسين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

يعود سبب تسمية هذا الشارع بهذا الاسم إلى باب السدرة أحد الأبواب الرئيسة لمرقد سيد الشهداء (عليه السلام)، حيث يمثل هذا الباب نقطة البداية لهذا الشارع الذي يمتد بين محلّي باب السلالة وباب الطاق، وصولاً إلى مقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف). أما تسمية السدرة فإنها تعود إلى شجرة السدرة التي كانت رمزاً مقدساً ومعلماً بارزاً في كربلاء خلال العصر العباسي، حيث ارتبطت الشجرة بمرقد الإمام الحسين (عليه السلام)



معالمه التراثية بما يتناسب مع أهميته الدينية والتاريخية. واليوم، يمثل الشارع مركزاً حيويًا يربط بين المعالم الدينية والحضارية في المدينة، ونقطة جذب مهمة للزوار من مختلف أنحاء العالم، حيث يحتوي على مكاتب دينية وسياحية، ويستقطب ملايين الزائرين سنويًا، بفضل مكانته التاريخية ودوره المحوري في ربط مناطق الزيارة في المدينة المقدسة. إن شارع السدرة ليس مجرد شارع تاريخي، بل هو شاهد على صمود التراث الإسلامي في مواجهة محاولات الطمس، كما يعكس إرث كربلاء العريق وأهميتها الدينية عبر الزمن.

” تسمية السدرة فإنها تعود إلى شجرة السدرة التي كانت رمزاً مقدساً ومعلماً بارزاً في كربلاء خلال العصر العباسي “

وشكّلت دليلاً للزائرين للوصول إليه. ولكن، تم قطعها من قبل السلطات العباسية، سعيًا بأئسًا منها لطمس معالم مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وذلك في عام 232 هـ، حيث أصدر المتوكل العباسي أمراً بقطع الشجرة التي كانت تقع قرب المرقد لمنع الزوار من الاستدلال على موقع القبر. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل أمر بهدم المرقد وتسويته بالأرض عدة مرات، في إطار سياسة باغية تهدف إلى التضييق على زيارة الإمام الحسين (عليه السلام). ورغم هذه المحاولات، استمر المؤمنون في زيارة المرقد سرًا وعلناً، ليظل مكانه محفوظاً في قلوب الموالين والمحبين على مر العصور.

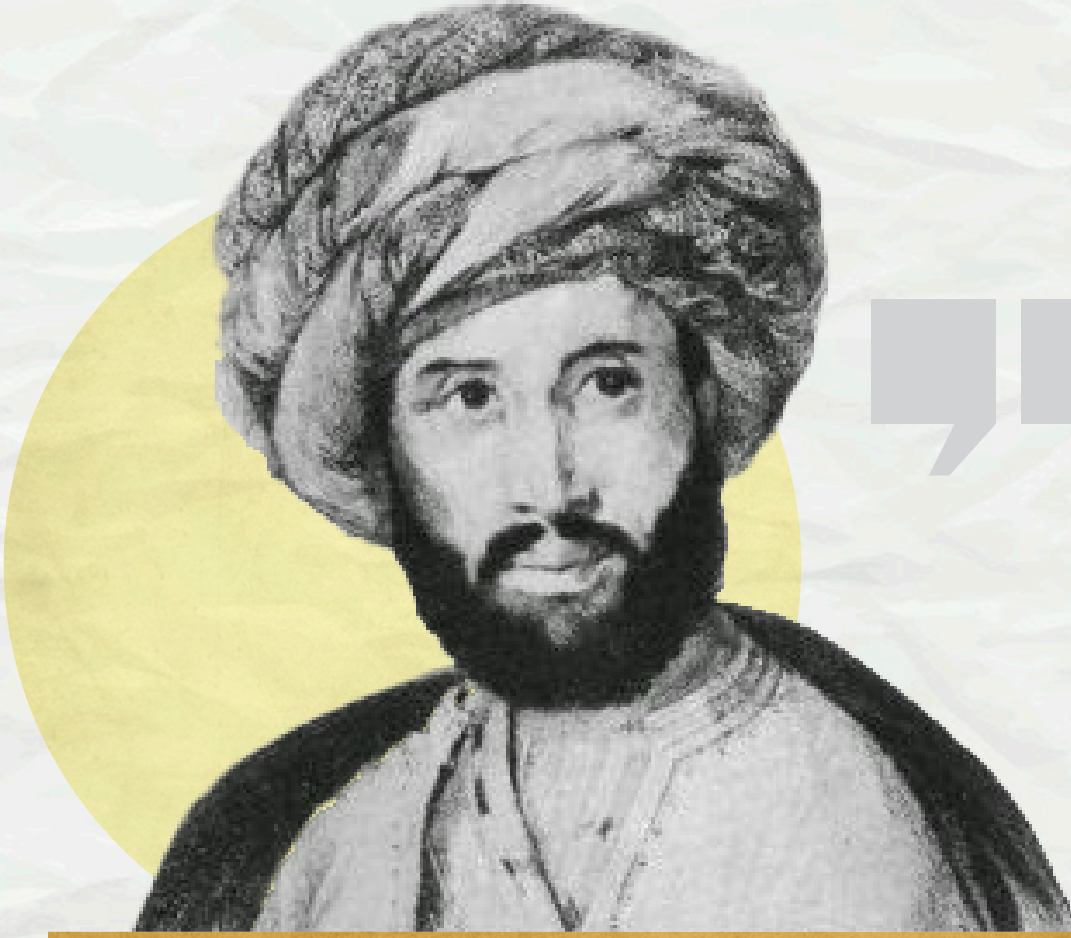
شهد شارع السدرة تطورات كثيرة على مر العقود، في السنوات الأخيرة خاصة، حيث بادرت العتبة الحسينية المقدسة بإعادة تأهيل الشارع وتحسين بنيته التحتية، مع الحفاظ على طابعه التراثي، فتم ترميم بوابته التاريخية وإبراز



مجلس عزاء في النجف الأشرف على أرواح شهداء باراچنار الباكستانية







ابنُ المفقّع..

ضحية الصراع بين السلطة والأدب



◀ علي الخفاجي

عبد الله بن المقفع رمزٌ من رموز الأدب والثقافة، كان على دين قومه مانويًا، وعندما أسلم كان في من أثرى الثقافة العربية والإسلامية بأدبيات فريدة ورؤى قومية، وكان من الطبيعي أن يتأثر بالأدبيات الفارسية التي نشأ عليها، فنقل منها ما أفاد، وقد كان من الطبيعي والواقعي أن تتأثر الحضارات فيما بينها وتتعارف على طول المسيرة الإنسانية، وقد كان ابن المقفع النموذج التاريخي الأبرز لهذا التأثير، فهل تعرض لجناية التاريخ كما تعرض لها غيره؟ وقد اهتمه البعض بالزندقة وآخرون بالشعوبية والتعصب لأبناء قومه، وغير ذلك حتى انتهت حياته بالقتل.

سياسية أدت به إلى يقتل في فتنة عبد الله بن علي على أخيه المنصور؛ لأنه عمل كاتباً عند أعمام أبي جعفر المنصور.

ولكن الشريف المرتضى في الأمالي 1: 136، لم يتفاعل مع جميع التهم التي ألصقت بابن المقفع ووازن بينها، حيث وصفه بالأديب الفصيح والمتكلم مع قلة دينه، ولعلّه يقصد غير الضالع بالفقه، لأنه لم يعيش بعد إسلامه إلا عشر سنوات، وهذه فترة قليلة لأن يكون فقيهاً، فإنّ الطائي على هويته الأدب والحكمة.

ومن آثاره الثقافية التي تنزع إلى التعقل والمثالية والإصلاح (الأدب الكبير) و(الأدب الصغير) وغيرهما، وهي حكم استمدّها من الثقافة الإسلامية والفارسية واليونانية، شخّص فيها ظواهر الفساد في المجتمع والدولة، وخطورة الجهل والظلم والاستبداد.

وممن دافع عنه في تهمة معارضة القرآن أبو بكر الباقلاني الذي انتهت إليه رئاسة الأشاعرة (ت 403 هـ) قال: (وقد ادّعى قوم أنّ ابن المقفع عارض القرآن، وإنما فرعوا إلى الدرة اليتيمة وهي كتابان: أحدهما يتضمن حكماً منقولة والآخر في شيء من الديانات). إعجاز القرآن الكريم، 1: 46، أي ليس فيه شيء من ذلك.

ولو كان ابن المقفع زنديقاً لقضوا عليه بنو العباس، مثلما أقدم أبو جعفر المنصور على قتل ابن أبي العوجاء على زندقته، وما صدر عنه من أقوال وآثار لاتدل بوجه أنه كان زنديقاً، منها: (وعلى العاقل أن يحصي على نفسه مساوئها في الدين وفي الأخلاق وفي الآداب، ثم يكثر عرضه على نفسه ويكلفها إصلاحه) و(الدين أفضل المواهب التي وصلت من الله إلى خلقه، وأعظمها منفعة، وأحمدها في كل حكمة) و(فضل العلم في غير الدين مهلكة، وكثرة الأدب في غير رضوان الله ومنفعة الأخيار قائد إلى النار). الأدب الصغير، ص/26 مابعدھا.

وعلى الأغلب إنّ قتله تمّ على يد السلطات العباسية، حيث كانت تقوم بتصفية الخصوم عن طريق لصق تهمة الزندقة بهم، فقد نفذ والي البصرة آنذاك (سفيان بن

ولد ابن المقفع في خوزستان (الأهواز) وعاش في البصرة، كان اسمه (روزبه بن داؤبه) وبعد أن أسلم سُمّي عبد الله وكُتِبَ بأبي محمد، وقد شهد مرحلة تحول الخلافة من الأموية إلى العباسية، وهي مرحلة اختلفت فيها الثقافات والتيارات السياسية والمذهبية إلى حد كبير، ماجعله يمارس حريته الفكرية في التأليف والكتابة والترجمة.

دخل دواوين الولايات في عهد بني أمية عام 128 هـ، ولم يُسلم حتى عام 132 هـ في عهد عيسى بن علي (عم أبو العباس السفاح)، وقد تناوشته الأقلام بين الاتهام بالزندقة وبين العصبية لقومه، ولهذا جعل مناوئوه من آثاره المفقودة سبباً للطعن في صحة دينه، ثم أولوا بعضها، مثل (مزدك) الذي أفاد منه الجاحظ ونظام الملك (قوام الدين الحسن بن علي الطوسي، أشعري شافعي، من وزراء السلاجقة)، و(الدرة اليتيمة) التي ادعوا أنها معارضة للقرآن الكريم، و(رسالة تنسر) في تشريعات الفرس القدامى، نقل منها المسعودي في التنبيه والإشراف ومسكويه في تجارب الأمم، وزعموا أنها دعوة صريحة للمانوية خاصة ولدين المجوس عامة. انظر رسائل الجاحظ، 2: 122، وتاريخ الأدب العربي، بروكلمان، 3: 97.

ومن كتبه المشهورة (كليلة ودمنة) قيل إنّ أصله هندي، ترجم إلى الفارسية ثم إلى العربية، وضع للملوك، ولكن تصرف ابن المقفع في تعريبه وأضاف إليه، وفي المجمل هو عبارة عن حكايات رمزية عن الحاكم والرعية ورفض الظلم. وقد جعل الجاحظ (ت 255 هـ) من ابن المقفع واحداً من الذين يصنعون الرسائل الفارسية لإشاعة الشعوبية بين أبناء الأمة، كما في البيان والتبيين، 3: 29، والواقع إنه نقل من الفارسية ما يفيد، ومن ثم اعتبره أبو الفرج الأصفهاني (ت 356 هـ) من الذين يشيعون ثقافة الزندقة، ومن بعد نقل عبد القادر البغدادي (ت 1093 هـ) ما وجدّه عند القدماء، ويظهر من هذه الاتهامات أنّ بعضها أوهام بُنيث على آثار غير موجودة أو تقليد بعض المحدثين لآراء المتقدمين، وربما تحامل عليه البعض واتهموه بالزندقة بسبب خلافات

معاوية) رغبة المنصور العباسي بقتله، فقتله شر قتلة. كتاب الفتوح، أحمد بن الأعمى الكوفي، 8: 356.

وقد كشفت بعض المصادر الحديثة عندنا آراءه وميوله كما في كتاب التوحيد للصدوق وجمار الأنوار للمجلسي، والكافي للكليبي، فقد ورد فيه، 1: 87: (عدة من أصحابنا.. عن أحمد بن محسن الميثمي قال: كنت عند أبي منصور المتطبب فقال: أخبرني رجل من أصحابي قال: كنت أنا وابن أبي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام، فقال ابن المقفع: ترون هذا الخلق - وأوماً بيده إلى موضع الطواف - مامنهم أحد أوجب له اسم الإنسانية إلا ذلك الشيخ الجالس - يعني أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام - فأما الباقر فرعاع وهما، فقال له ابن أبي العوجاء: وكيف أوجب هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء؟

قال: لأني رأيت عنده ما لم أراه عندهم، فقال له ابن أبي العوجاء: لا بد من اختبار ما قلت فيه منه، قال: فقال ابن المقفع: لاتفعل فإني أخاف أن يفسد عليك ما في يدك (يعني من العقائد) فقال: ليس ذا رأيك ولكن تخاف أن يضعف رأيك عندي في إحلالك إياه المحل الذي وصفت، فقال ابن المقفع: أما إذا توهمت عليّ هذا فمُ إليّ وتحمض ما استطعت من الزلل، ولاتثني عنانك إلى استرسال فيسلمك إلى عقاب وسخه مالك أو عليك؟ قال: فقام ابن أبي العوجاء وبقيت أنا وابن المقفع جالسين، فلما رجع إلينا ابن أبي العوجاء قال: ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر، وإن كان في الدنيا زوحاني يتجسد إذا شاء ظاهراً ويتروخ إذا شاء باطناً فهو هذا، فقال له: وكيف ذاك؟

قال: جلسنا إليه فلما لم يبق عنده غيري ابتدأني فقال: إن يكن الأمر على ما يقول هؤلاء - وهو على ما يقولون - يعني أهل الطواف - فقد سلموا وعطبتم، وإن كان الأمر على ما تقولون - وليس كما تقولون - فقد استويتم وهُم، فقلت يرحمك الله وأي شيء نقول، وأي شيء يقولون؟ ما قولك وقولهم إلا واحد، فقال: وكيف يكون قولك وقولهم واحداً؟ وهم يقولون: إن لهم معاداً وثواباً وعقاباً ويدنون بأن في

السماء إلهاً وأنها عُمران وأنتم تزعمون أن السماء خراب ليس فيها أحد، قال: فاغتنمتها منه فقلت له: مامن إن كان الأمر كما يقولون أن يظهر لخلقهم ويدعوهم إلى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان، ولم أحتج عنهم وأرسل إليهم الرسل؟ ولو باشرهم بنفسه كان أقرب إلى الإيمان به؟ فقال لي: ويلك وكيف أحتج عنك من أراك قدرته في نفسك: نشوءك ولم تكن، وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك، ورضاك بعد غضبك، وغضبك بعد رضاك.. وما زال يُعدُّ عليّ قدرته التي هي في نفسي التي لا أدفعها حتى ظننت أنه سيظهر فيما بيني وبينه).

معرضناه في هذه الرواية عن ابن المقفع موقف عكس ثقافته وموسوعيته، وصف به الإمام الصادق عليه السلام - وهو الغني عن الوصف - بأنه يحمل سمات إنسانية عالية لا يرق إليها بقية الناس؛ لأنه رأى عنده ما لم يره عند الآخرين من خصال نفسية راقية، ومعارف جليلة، ومن منطلق سليم، وهي شهادة قلما يستطيع الإلقاء بها شخص معروف في حق الإمام في أجواء الرقابة والقمع التي عاشها الأئمة وأتباعهم، وإن ابن أبي العوجاء المعروف بجذاله وزندقته مع أهل الحق شكك في رأي ابن المقفع وفي صدق موقفه وبالتالي ألجأه ابن المقفع إلى اختبار الإمام بنفسه ليرى عظمته.

معرضناه في هذه الرواية عن ابن المقفع موقف

عكس ثقافته وموسوعيته، وصف به الإمام

الصادق عليه السلام - وهو الغني عن الوصف

- بأنه يحمل سمات إنسانية عالية لا يرق إليها بقية

الناس.



غسان العكابي

أنت إنسان مكرّم فلا تهنّ نفسك

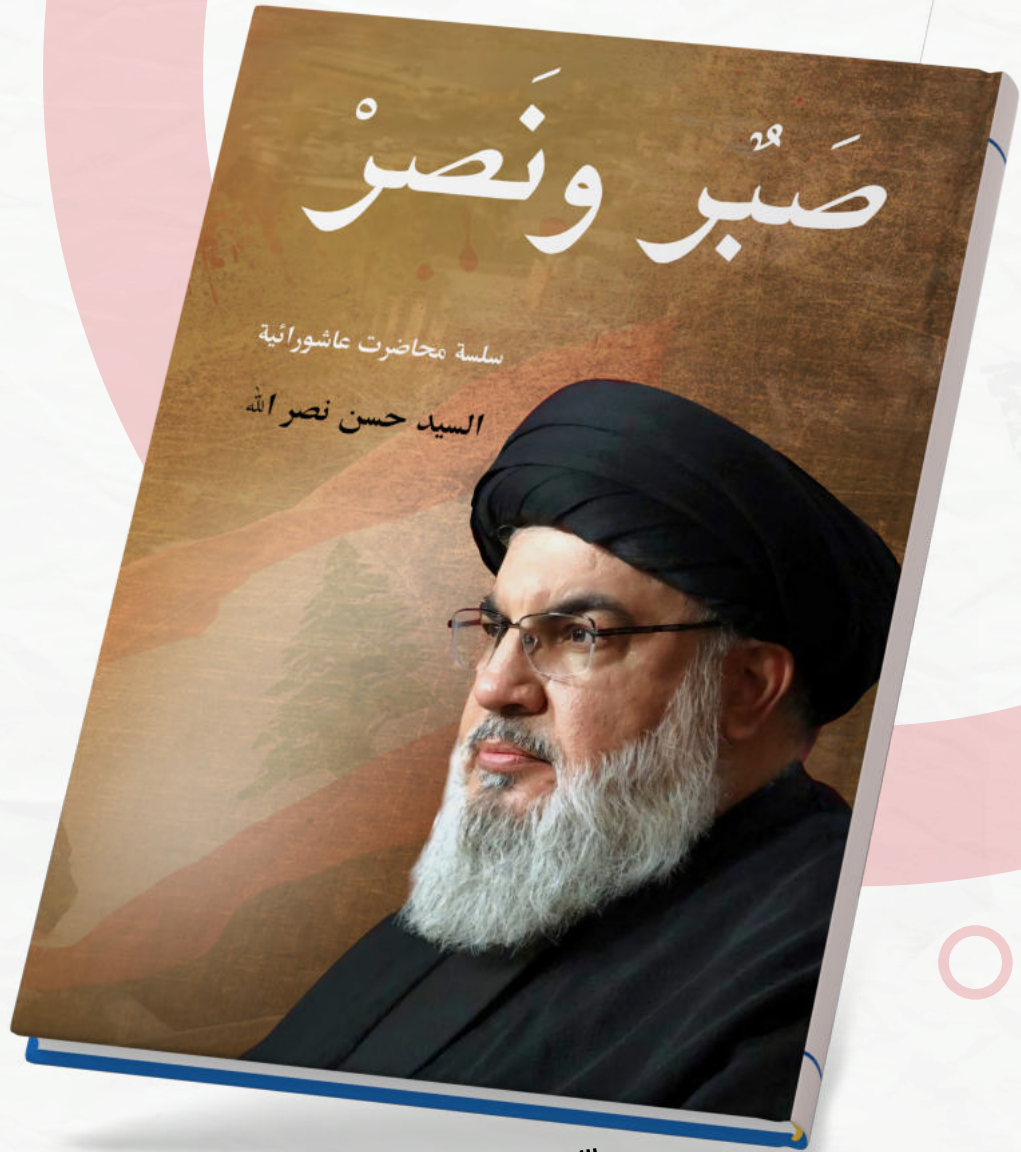
عبداً مسلماً اذله الله). وللحفاظ على كرامة الانسان لابد من التعليم والتوعية، من خلال تعزيز القيم الانسانية في المناهج التعليمية كي نعلم اجيالنا القادمة أهمية احترام كرامة الانسان فضلاً عن الرحمة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين افراد المجتمع. لهذا.. من غير المنطقي أن يهين الإنسان نفسه او يتسبب في إلحاق الأذى بها، من خلال التصرف بطريقة تجلب الالم النفسي او الجسدي بسبب تقدير منخفض لذاته.

إنّ الإنسان هو مخلوق كرمه الله سبحانه وتعالى من اجل العيش بكرامة ويعبر عن طاقته وقدراته ،وهو يتمتع بمكانة عظيمة في الحياة ، يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) (الاسراء:70)، هذا التقدير الالهي للإنسان يعكس عظمتة واهمية احترامه والحفاظ على كرامته في جميع جوانب الحياة.

وان الكرامة قيمة ذاتية تمنح الشخص الحق ان يعامل معاملة محترمة وان يحترم في ذاته وحقوقه وافكاره وهي ليست مجرد احترام من الآخرين، بل هي ايضا احترام للذات وتقدير للقيم الانسانية مثل العدالة والمساواة والحرية وهي تضمن للإنسان حق في اتخاذ قراراته الخاصة وممارسة دينه والتعبير عن آرائه والعيش بحرية دون خوف من القمع او الاستغلال.

وان الدين الاسلامي يولي الكرامة الإنسانية اهتماماً كبيراً فقد حث القرآن الكريم والسنة النبوية على معاملة الانسان بكرامة، سواء أكان غنياً او فقيراً، قوياً او ضعيفاً، مسلماً او غير مسلماً، وكما قال رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه واله (إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم، ومن أكرم عبداً مسلماً وقره الله، ومن أذل

ان الدين الاسلامي يولي الكرامة الإنسانية اهتماماً كبيراً فقد حث القرآن الكريم والسنة النبوية على معاملة الانسان بكرامة، سواء أكان غنياً او فقيراً، قوياً او ضعيفاً، مسلماً او غير مسلم..



كتاب في مجلة كتاب (صبرٌ ونصرٌ) للشهيد السيد حسن نصر الله (قُدّس سرّه)

إن للإنسان حاجاتٍ لجسده ولنفسه، سواء أكان الرجل أو المرأة، وهذه الحاجات يعرفها إبليس جيداً، ويعرف كذلك أن لدى الإنسان نقاط ضعف، فلما تكون لديه أرضية حسد فتعتبر من أخطر نقاط الضعف، ولما يكون إنساناً يغضب بسرعة فهذه من أخطر نقاط الضعف أيضاً، وهاتان الحسد والغضب . يركّز عليهما إبليس في حربه ضد الإنسان.. ويروى أنه في يوم من الأيام كان إبليس يلتقي أحياناً بالأنبياء الذين كان على معركة معهم، فقد كشف لهم عن نفسه ووجوده لني الله نوح (عليه السلام) والله تعالى مكّن نبيه من مشاهدة إبليس، فقال له الأخير: أنا شاكرٌ لك لأنك خلصتني من هؤلاء الفساق، وهو في الأصل جماعته وفريقه، ولذا أريد أن أقدم لك نصيحةً، فاسألني.

إذن، فأول شيء كبير عند العدو (إبليس) أنه يحيط ويعلم كل شيء عنك. والنقطة الثانية التي تضاف للمعلومات والإحاطة الكبيرة جداً، فإن لإبليس خبرةً بالنفس البشرية... فكيف ذلك؟ إن إبليس يعرف كيف يتكلم مع هذا الشخص والشخص الآخر، فيقال: هذا سياسي حاذق وآخر لئيم وثالث لبق، فكل واحد من هؤلاء يتحدث معه بطريقة خاصة، وبأدبيات مختلفة بين شخص وآخر، وبذلك يعرف كل شخص ومحاطه باللغة التي يفهمها ويحتمها، وماذا يحتاج بالضبط يذهب فوراً إلى حاجته، فنجد أنه لا يمَشِّط شعور الناس بمشط واحد!.. وإنما يأتي على شخص تلو شخص.. ويعرف نقاط الضعف في كل واحد.. مثال: شخص يحب المدح والثناء، فيقول له: خذ كل ما تريد، وشخص ثانٍ أهم شيء عنده هي بطنه وشبعها، فيأكل وليس من شيء يفرق معه، فلا يحترم الكرامة الإنسانية أو المقدسات أو الشعب أو الدين، فهي ليست مهمة بالنسبة له.. وإنما المهم أن يشبع بطنه!، وفلان آخر يعمل إبليس على إشباع غريزته الجنسية، وآخر يحب المال وهكذا.

إذن لدى إبليس الخبرة بالنفس البشرية، ويعرف كيف يتسلل إليها، وبالمصطلحات العسكرية نتحدث ونقول: إنه ليس في كل هجماته يجمع عسكره ومهجم على الإنسان، بل هو أجبن من أن مهجم عسكرياً.. ولكن عمدة إبليس هو التسلُّل، فيصلُّ إلى كل شيء في الإنسان من أذنيه وعينه وقلبه ونفسه؛ لأنه يمتلك الخبرة الكاملة بالتركيب البشرية وكيفية الوصول إلى النفس البشرية.

لكن الشيء المهم الذي أودَّ التركيز عليه هنا: هو ما هي القدرة الحقيقية لإبليس؟.. نعم فهنا أن يمتلك الخبرة النفسية والإحاطة بالمعلوماتية.. لكن ماذا يستطيع أن ينصع مع الإنسان؟ يا أخوتي.. إن إبليس ورغم كل م حُكِي عنه هو مخلوق ضعيف، كما يقول تعالى: (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) (النساء: 76)، فهو لا يمتلك مثلاً الولاية التكوينية أو السلطة على الكون، ولم يسلمه الله تعالى لعمل الزلازل والبراكين وإزالة الجبال من محلها، وبحول أرضاً جرداء إلى خضراء، كل هذا لا يوجد عند إبليس.. وإنما هو مخلوق ضعيف، ولكن لسانه قوي (شاطر)، وما عنده فقط هو (الترتين) كما في قوله تعالى: (وَرَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (الأنعام 43).

انتظرونا في الحلقة القادمة

فسأله نوح (عليه السلام) بنفس المضمون الموجود مع أنبياء آخرين، وهو عن الحالات التي تريد إجهاضها في الإنسان فتمسك رقبته بيديك وتضييق عليه؟ فذكر له إبليس مواقف منها الغضب، وأن يحتلي الرجل بامرأة ليست بمحرم.

ويتضح هنا أن لدى إبليس معرفة بالنفس البشرية، ولما تأتي على المصاديق البشرية كما في كل زمن مثل زمننا الحالي، أيضاً لدى إبليس معرفة شخصية بنفوس الأشخاص في الوقت الحاضر، وهو لا يتطلب طبعاً علم بالغيب، وإنما نقول كما في مصطلحاتنا العصرية (يعمل استطلاعاً) لجمع معلومات عن كل شخص وماذا يحب وماذا يكره، وما الذي يعجبه والذي لا يعجبه؟ فيعمل له إبليس ملفاً شخصياً يتضمن مشاعر هذا الإنسان وأهدافه وطموحه وأغراضه وأخلاقه وإمكاناته وهل هو فقير أم في غنى، أو أنه طماع أو بخيل، كريم أم جواد، لئيم أم سموح، وبالتالي سيكتشف منها إبليس نقاط الضعف عند كل إنسان، فيدخل إلى نفسه من خلال نقاط ضعفه.

ولذا فإن على الإنسان أن يعرف أن معركته مع الشيطان معركة مستمرة على مدار الساعة، والدقيقة والثانية والثففس، وليست معركة مع إسرائيل أو التكفيريين وتهدا سنة وتندلع سنة أخرى، أو تعمل عملية تستمر لسنوات ومن ثم هدنة، ووقف إطلاق نار، ومن ثم الانتصار وهزيمة إسرائيل، ولكنها معركة تبدأ عندما يبدأ الإنسان مرحلة سنّ التكليف إلى أن تخرج الروح من الجسد.

هذه الروح مستمرة على مدار النفس، وليس فقط على مدار الساعة، ونحن نعرف أن أمامنا عدو له إمكانيات هائلة وإحاطة بالمعلومات والمعطيات التي تتعلق بنا، ولذلك يريد أن يسيطر على عقولنا وأنفسنا وإرادتنا وقرارنا وسلوكنا، وبالتالي لديه هذه المعلومات الكاملة.. ولذلك يعتبر عدوً خطيراً جداً على الإنسان. وهناك عدو لا يعرف عنك الكثير من المعلومات، ومثال على ذلك أن واحدة من مشاكل إسرائيل مع المقاومة عندما نتكلم عن الحرب، فإن إسرائيل لا تعرف أبداً إمكانيات المقاومة وأبن موضوعه وأبن موجودة أصلاً، ولو كانت تعرف لاختلف المشهد، ولكن إذا عرف العدو كل شيء عنك، وعن إمكانياتك وخططك ومراكزك وصواريخ وغرف القيادة وكوادرها.. فلماذا يؤخر الحرب أصلاً.. بل يأتيك بنحو مباغت ومفاجئ ويستغل أي ظرف سياسي مناسب، وهذا الأمر موجود في كل معارك الدنيا.



الصدق.. عمود الأخلاق وسرّ القلوب النقيّة



رواد الكركوشي ◀



هذه المرحلة من الشفافية مع نفسه، يصبح من السهل أن يلتزم بالصدق في علاقاته مع الآخرين.

وفي العلاقات الإنسانية، يعد الصدق حجر الأساس الذي يبني الثقة ويضمن استمراريتها. فالكلمات الصادقة تحمل طاقة إيجابية تؤثر في النفوس، وتجعل الروابط أكثر قوة ومتانة. على العكس، فإن الكذب حُلِق مدموم يفسد العلاقات ومهدم الثقة، فالكاذب يعيش في دوامة من القلق والخوف، حيث يكون أسيراً لقصصه المختلفة، ومحاولة تغطية كذبة بأخرى. وعلى الصعيد الاجتماعي، يعاني الكاذب من نبذ الآخرين، إذ سرعان ما تنكشف أكاذيبه، فيفقد احترام الناس له.

وحيث نتأمل السيرة النبوية الشريفة، نجد أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان نموذجاً للصدق في القول والعمل. لُقّب بالصادق الأمين قبل بعثته، وظل هذا اللقب يلزمه كصفة أصيلة في شخصيته المباركة. هذه السيرة العطرة تبين لنا كيف أن الصدق هو أساس القيم التي تبني الأمم، وتجعل منها مجتمعات مزدهرة تقوم على الأمانة والعدل.

لذا فإن الصدق والكذب هما ميزان الأخلاق الذي يحدد مسار حياة الشباب. فمن اختار الصدق، نال رفعة الدنيا والآخرة، ومن انحرف إلى الكذب، وقع في دروب التيه والخسران، فلنغرس الصدق في نفوسنا وفي نفوس أبنائنا، ليكونوا شموعاً تضيء طريق الأجيال القادمة.

وفي جوهره، الصدق يعكس وعي الإنسان

بمسؤوليته الأخلاقية تجاه مجتمعه. فالكلمة

الصادقة ليست مجرد صوت، بل هي وعد

وميثاق..

كشجرة راسخة جذورها في أرض الطهر، وأغصانها تعانق أعالي السماء، هكذا يتوهج جمال الصدق مشكلاً لوحة يملؤها النقاء. إنه تاج الفضائل، وميزان القيم، والمرآة التي تعكس صفاء الروح ونقاء السيرة. وفي زمنٍ اشتدت فيه رياح الكذب والخداع، هو تلك المنارة التي تهدي التائهين، والملجأ الذي يحتمي به من أراد السلام الداخلي والقوة الأخلاقية.

والصدق هو العمود الفقري للأخلاق، ومنه تنبع كل الفضائل. فهو جوهر الهوية الإنسانية، وميزان القيم الذي يرفع من شأن الإنسان بين الخلق، فالصدق في القول والفعل هو الترجمة الحقيقية للنوايا الطيبة، وبه تُقاس مصداقية الإنسان وشفافيته في تعامله مع الآخرين ومع نفسه.

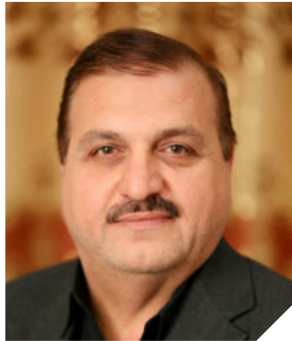
وفي جوهره، الصدق يعكس وعي الإنسان بمسؤوليته الأخلاقية تجاه مجتمعه. فالكلمة الصادقة ليست مجرد صوت، بل هي وعد وميثاق، تزرع الطمأنينة في النفوس وتبني جسور الثقة التي لا تهتز أمام أعاصير الحياة. إن صدق الكلمة والفعل يخلق بيئةً نقية، تتجلى فيها الروح الإنسانية في أمهى صورها، حيث تنمو العلاقات على أساس متين لا يتصدع.

القرآن الكريم رفع الصدق إلى منزلة عظيمة، داعياً المؤمنين أن يجعلوه شعاراً لحياتهم. يقول الله عز وجل: "وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ" (التوبة: 119). فالصدق هو السبيل إلى رضوان الله، وهو مفتاح البركة في الدنيا والآخرة. وحين يصدق الإنسان في قوله وعمله، فإنه ينال القبول في الأرض والسماء، ويصبح نموذجاً يُحتذى به في الأخلاق والالتزام.

والصدق لا يقتصر على اللسان فقط، بل يتجلى في كل تصرف يصدر عن الإنسان، والصدق مع النفس هو بداية الطريق؛ إذ كيف يمكن للإنسان أن يكون صادقاً مع الآخرين وهو يكذب على ذاته؟ الصدق مع النفس يعني الاعتراف بالعيوب، والعمل على إصلاحها، والابتعاد عن خداع الذات بالمبررات الواهية. وحين يصل الإنسان إلى

الجواهر الثمين

في تفضيل الزهراء (عليها السلام)



◀ قراءة/ عيسى الخفاجي



ان اهم ما يميز المنظومة العقديّة للشيعة الامامية ويسجل لها تفوقاً واضحاً في المسرح العقدي، قدرة اصحابها الفائقة على اثبات متبنياتهم الفكرية والعقدية بالاعتماد على مصادر الطوائف الاسلامية الاخرى، الامر الذي يجاكي قوة هذه العقيدة الحقّة ويبرهن على خلوها من الشذوذ ، فهي تمثل النظرية المتكاملة المؤيدة بالدلائل القطعية التي زخرت بها مصنفات الطوائف الاسلامية المختلفة.

الشيعة الامامية على افضلية الزهراء البتول (عليها السلام) واثبتوا السيادة المطلقة لها على جميع نساء العالمين من الاولين والآخرين ووافقهم على ذلك جماعة كثيرة من علماء الطوائف الاسلامية الاخرى ، بينما اختار جماعة من المذاهب الاخرى قولاً آخر ، فعدلوا القول بتقديم عائشة بنت ابي بكر وتفضيلها على بضعة النبي (صلى الله عليه وآله) ، وقد اعتمد كل واحدٍ من هذين الفريقين على جملة من الادلة والوثائق وألقوا فيها الكتب والمصنفات وعالجوها بعلاجات مختلفة ،

ان المنتبع للشأن العقدي لا يجد عناء حينما يريد اثبات مفردة من مفردات تلك العقيدة الناصعة فبمجرد البحث عنها سواء في المصادر الشيعية أو السنية ، يوصله البحث والتقصي الى نتيجة واحدة ، هي تلك التي يتبناها ويعتقد بها اتباع اهل البيت (عليهم السلام) ومن تلك المفردات التي كثر اللغط والجدل حولها بين ابناء المذاهب الاسلامية ، وتناولتها اقلام الباحثين من الطوائف الاسلامية المختلفة ، اثبات الافضلية لأحدى نساء العالمين ، فقد اجمعت كلمة

صدر حديثاً

الأبنية الحضارية في كربلاء حتى نهاية 106 هجرية



صدر حديثاً عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للأمانة العتبية الحسينية المقدسة كتاب بعنوان (الأبنية الحضارية في كربلاء حتى نهاية 656 هجرية) للأستاذ المساعد الدكتور زين العابدين موسى آل جعفر والباحثة الاستاذة هدى علي حسين الفتلاوي ب 366 صفحة. يُعد الكتاب من الكتب والطرز المعمارية التي قامت عليها بعض الأبنية المدنية الكربلائية، حيث جاء الكتاب بثلاثة فصول: تناول الفصل الاول (كربلاء التسميات والتأصيل والنشأة) والثاني (تأصيل ونشأة مدينة كربلاء) والفصل الثالث (تقنيات وأساليب البناء في مدينة كربلاء المقدسة).

غير ان البعض منهم عالجها بصورة غير موضوعية معتمداً على الادلة الضعيفة والوثائق الواهية.

يقول مؤلف كتاب (الجوهر الثمين في تفضيل الزهراء عليها السلام على نساء العالمين- دراسة تحليلية في المصادر السننية المُعتبرة) السيد فالح عبد الرضا الموسوي في مقدمته بالطبعة الاولى لعام 2023م والصادر عن مركز البصيرة للبحوث والتحقيق والترجمة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع وبواقع مادي 267 صفحة ومجتم وزيري :

(ان هذا الكتاب هو محاولة جديدة لبحث مسألة المفاضلة بين الزهراء البتول عليها السلام وعائشة على الخصوص وقد انتهجت فيه منهجاً جديداً يتمثل في الاقتصار على المصادر السننية في جميع ما اوردناه واستدللت به من الادلة والمناقشات ، ولم آتي بدليل واحد من مصادر الشيعة على الرغم من كثرتها ووفرتها ومثانة ادلتها في معالجة الموضوع).

احتوى الكتاب على مقدمة للمؤلف والدخول بمقدمات اساسية في صلب الموضوع وقد بذل المؤلف جهوداً استثنائية في تناوله عنوان الكتاب معتمداً على مصادر سننية بلغت 183 مصدراً ومرجعاً ذكرها في نهاية الكتاب وقد تضمن الكتاب ثلاثة فصول :

الفصل الاول . بيان الادلة القرآنية والروائية في الافضلية وذكر مختصر لأسماء جماعة من علماء اهل السنة ممن فضّلوا انتخاب البتول(عليها السلام).

الفصل الثاني. الادلة التي اعتمدها القائلون بتفضيل نساء النبي (صلى الله عليه وآله) على جميع النساء بمن فيهن فاطمة الزهراء (عليها السلام) بالاعتماد على مصادر السننة

الفصل الثالث. استعراض الادلة التي اعتمدها اهل السنة لتفضيل عائشة بنت ابي بكر مع وقفة تحليلية ذات سمة موضوعية، وقد حُتم الكتاب بفهرست ضم العناوين الرئيسية والفرعية التي جاءت عبر صفحات الكتاب.

لاقتناء الكتاب : مراكز البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.



قصة قصيدة

هلي يا دم—وع العين عالزهرة وهظايمها
نبدي ايبا مصاب أمين ويا هم يشبه الهما



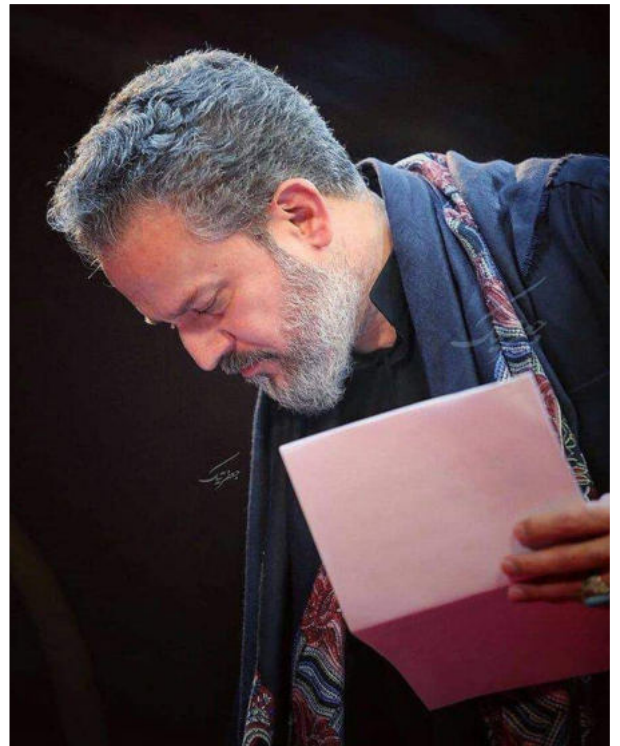
للشاعر الشيخ طاهر علوان الشافعي
أداء الرادود القدير الحاج باسم الكربلائي

يرويها/ أحمد الكعبي

دأب الحاج باسم الكربلائي في إحياء الليالي الفاطمية في كل موسم من مواسم الفاجعة الأليمة التي نستذكر واقعة الهجوم على دار السيدة الزهراء (عليها السلام) وما جرى في ذلك الهجوم الغاشم من قبل الزمرة الطاغية على دار الامامة والعصمة.. نرى الحاج باسم الكربلائي يستعد لها أستعداداً خاصاً ضمن دراسة وتحليل بينه وبين الشعراء والادباء والمختصين لإحياء هذه الذكرى السنوية، فضلاً عن مراجعته للتراث الشعري الفاطمي، كما قدم في المجالس الحسينية في الكويت والعراق والبحرين وسوريا ولبنان وغيرها من الأماكن بتريديد الاشعار التراثية منها للشاعر السيد صالح الحلي والشاعر الشيخ صالح الكواز والشاعر السيد جعفر الحلي والشاعر المعروف ابن العرندس وغيرهم.

وكيف يصوغ الاطوار الحزينة على تلك القوافي والخواطر ليجعل منها مشاعر حزن ولوعة بين القصيدة والجمهور المشارك في العزاء.

نرى منبر باسم الكربلائي يختلف عن غيره في الطرح والمضمون في إحياء المناسبة الفاطمية ويعطيها أولوية لرفع الظلمة امام



انكسر منها الضلع وانصاب
ابعصرة يوم دفع الباب
ودمها اويه الدمع سجاب
وزينب والحسن وحسين شافوا امهم ابدمها

بالعصرة وكع محسن يويلى وطاحت الزهرة
يفضة ابساع الحكيلى تنادى فاطمة بحسرة
جا وينه على الكرار ما ظك القلب صبرة
لن حيدر امجتفينه
وللمسجد امودينه
تناسوا امر هادينه
يردونه يبايعهم ابا حال ابن عمها



العالم الإسلامي والعربي مستشهداً بقول الامام المعصوم (عليه السلام): (جدتي السيدة فاطمة الزهراء صديقة شهيدة).
تعامل مع العديد من الشعراء في المهجر وجعل من قصائدهم أناشيد ترددها اللسان والدموع سائحة على خدود محبي العترة الطاهرة (عليهم السلام)، ومن هؤلاء الشعراء الحاج محمد علي الفراقي، محمد رضا فتح الله، محمد علي نادب، عباس الترجمان، سيد هاشم البعاج، محمد قاسم الجراخ الكاظمي، عادل الكاظمي، الشيخ عبد الستار الكاظمي، ثم تعامل مع الشاعر المعروف الحاج جابر الكاظمي والسيد سعيد الصافي الرميثي والحاج هيثم سعودي الكربلائي وغيرهم .

بعد عام 2006 م نهض الحاج باسم الكربلائي نهضة لها اثر بالغ في النفوس والمشاعر من خلال التعامل مع 100 شاعر واديب، وهذا ما ذكره الكربلائي في لقاء صحفي في مجلة (الشبكة العراقية) في شهر محرم 1446 هـ . 2024 م.
ومن هؤلاء الشعراء الذين قرأ لهم هو الشاعر الشيخ طاهر علوان الشافعي ممن نظم القوافي الفاطمية والقصائد الحسينية برؤية معاصرة ومراجعة الروايات المسندة في السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).
القصيدة من وزن البحر الطويل تتكون من 5 أبيات مخطوطة في ديوان (وسيلة الشفاعة) للشيخ طاهر الشافعي، وتم اختيارها من الحاج ملا باسم الكربلائي وأنشادها في مجلس (الكميل الحسيني) في مدينة كربلاء المقدسة بحضور ومشاركة جمع غفير من الموالين والمحبين الكرام.
القصيدة:

هلي يا دموع العين عالزهرة وهظايمها
نبدي ابا مصاب امنين ويا هم يشبه الهمها

يوم المات والـدها تعنوا بالخطب للدار
هانوا بت رسول الله ولا راعوا على الكرار
من دفعوا عليها الباب ابصدرها صدت البسمار



الويل لمن يكتم فضائل علي بن ابي طالب !

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ” لا يعذب الله هذا الخلق إلا بذنوب العلماء الذين يكتمون الحق من فضل عليّ و عترته عليهم السلام، ألا إنه لم يمش فوق الأرض بعد التبيين و المرسلين أفضل من شيعة عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذين يظهرون أمره و ينشرون فضله، أولئك تغشاهم الرحمة و تستغفر لهم الملائكة، الويل كل الويل لمن يكتم فضله“.



صورة قديمة
لسوق الصفارين في كربلاء، أزيل عام 1991

أسماء الله الحسنى ٢٩ « العدل »



العدل من أسماء الله الحسنى، هو المعتدل يضع كل شيء موضعه، لينظر الإنسان إلى بدنه فإنه مركب من أجسام مختلفة، هي: العظم، اللحم، الجلد وجعل العظم عمادا واللحم صوانا له والجلد صوانا للحم، فلو عكس الترتيب وأظهر ما أبطن لبطل النظام، هو العدل الذي يعطي كل ذي حق حقه، لا يصدر عنه إلا العدل، فهو المنزه عن الظلم والجور في أحكامه وأفعاله، وقال تعالى (وَإِذَا حَكَّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ يَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ) وحظ العبد من اسم العدل أن يكون وسطا بين طرفي الإفراط والتفريط، ففي غالب الحال يحترز عن التهور الذي هو الإفراط، والجبن الذي هو التفريط، ويبقى على الوسط الذي هو الشجاعة، وقال تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا).

نصيحة للزوجة التي تصبر على أذى زوجها

إعلمي أنّ هذه الأمور ابتلاءات يختبر الله بها عباده ليميّز المؤمن الصادق من غيره، فعليك بالثقة بالله سبحانه واليقين بولايته، فقد قال تعالى: (الله وليّ الذين آمنوا) فإذا توجّهت إليه سبحانه ووثقت بتولّيه لأمرِك فإنّه يأخذ بيدك إلى الخير والصلاح، وينبغي لك حينئذٍ مواجهة الصعوبات بنفس قويّة مطمئنّة، لأنّك بالله تعتصمين وبه تعالى تثقين وعليه تتوكّلين.

وعليك العناية بأطفالك والمداراة الحكيمة مع الزوج عسى أن يلين أو يؤوب إلى العدل والحقّ، وإن تصبري وتتقي يجعل لك مخرجاً ويكتب لك بذلك الأجر الجزيل ويعقبه الخير وإن كان في الدنيا أو الآخرة.

ولك إن أمكن أن تستشير في أمرِك بعض أهل العقل والحكمة والتجربة من ذويك ممّن تثقين بهم كي تدرسي الطريق الأمثل للحلّ، ولسوف يجعل الله بعد عسر يسراً إن شاء الله تعالى.



في من ظلم أخاه المؤمن في ماله

قال الله تعالى في كتابه الكريم: (وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلبٍ ينقلبون).

عن الإمام علي عليه السلام: «أعظم الخطايا إقتطاع مال إمريّ مسلم بغير حق».

وعن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنّه قال: «لما حضرت علي بن الحسين الوفاة ضمّني الى صدره ثمّ قال: يا بُني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة، مما ذكر أنّ أباه أوصاه به، قال: يا بُني إيتاك وظلم من لا يجد عليك ناصرًا إلّا الله».

وعن الإمام أبي عبدالله الصادق عليه السلام: «من ظلم مظلمةً أخذَ بها في نفسه أو في ماله أو في ولده».

وعنه عليه السلام أنّه قال: «من أكل من مال أخيه ظلماً ولم يرده إليه أكل جذوةً من التار يوم القيامة».

المصدر/ الموقع الرسمي لمكتب سماحة المرجع الأعلى (دام ظلّه) في النجف الأشرف.

اصدارات دار الوارث للطباعة والنشر

سلسلة سيرة النبي والعترة عليهم السلام

تعرف على الأنوار التي أشرقت على البشرية من خلال سلسلة سيرة النبي وأهل بيته عليهم السلام.

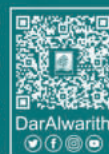


العراق - كربلاء المقدسة

المكتب الرئيسي: سيف سعد خلف مخازن الغذائية +9647716633203

مكتب المبيعات: مركز المدينة - شارع الشهداء +9647716633214

Email : daralwarith@gmail.com - Web : www.daralwarith.com



مجلة
الموارث
إسلام عليك يا أبا